وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس–المدية–
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

التخصص: علوم تربية

الموضوع:

مستوى المهارات الأساسية ما قبل القراءة لطفل سبع سنوات إعاقة عقلية متوسطة
دراسة ميدانية بالمركز النفسي التربوي –ذراع السمار- المدية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية -ارشاد و توجيه-

من إعداد الطالبتين:
- آية بن عمو
- رميساء دميش.

تحت إشراف الأستاذ:
- الدكتور عادل آتشي.

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

° لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ°

النور -الآية 61-

"صدق الله العظيم"

الشكر و العرفان

قال الله تعالى: "فاذكروني أذكركم وأشكروني و لا تكفرون..." كما قال الرسول صلى الله عليه و سلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله و الصلاة و السلام على سيد الأولين حبيبنا المصطفى عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم أما بعد..

أننا نسأل الله عز و جل أن يتقبل منا هذا العمل خالصا لوجهه الكريم و الشكر له على توفيقنا لإتمام هذا العمل ...

اعترافا بالجميل نتقدم بالشكر لأستاذنا المشرف و الدكتور "عادل آتشي" الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة و ظهورها بهذه الصورة و إن قلنا شكرا فشكرنا لن يوفيك حقا سعيت فكان السعي مشكورا حيث نتقدم بآيات التقدير و العرفان على كل ما قدمه لنا فجزيل الشكر نهديك و رب العرش يحميك...

و الشكر موصول الى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الدكتور يحي فارس – المدية- كل بإسمه..

و أخيرا فحسبنا أننا قد بذلنا جهدا و ما نحن إلا بشر نصيب و نخطى و الكمال لله و نحمده و إليه يرجع الفضل كله و هو نعم المولى و نعم النصير...

آية/رميساء

الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه و ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى.
أولا أهدي هذا العمل الى روح أجدادي الذين فارقتهم المنية" رحمهم الله و أسكنهم فسيح جنانه"
إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا... إلى من قال فيهما عز و جل:" و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ارحمهما كما ربياني صغيرا" صدق الله العظيم
إلى من سعوا لكي أنعم بالراحة و الهناء " والدي الكريمين حفظهما الله و رعاهما و أطال في عمريهما إنشاء الله"
إلى شركاء الرحم و رفقاء المنزل و سند الليالي إخوتي الأحباء " حفظهما لله و رعاهم"
إلى أحبتي "أنفال و مروة"
إلى أروع الصديقات في هذا الكون اللواتي رافقنني دائما و أحبوني كأخت لهم :
" فاطمة الزهراء-إيمان-أمينة-نسرين-نسرين-مريم" حفظهم الله ووفقهم في حياتهم.
إلى زملاء الدراسة و كل طلبة إرشاد و توجيه" وفقهم الله"
إلى زميلتي في المذكرة التي اجتهدنا سويا على إكمال هذا العمل...
إلى كل أساتذة العلوم الاجتماعية و أخص الذكر أستاذنا الدكتور " عادل آتشي" الذي لم يبخل علينا و لو بالقليل من عنده.
إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث...
إلى كل الأشخاص الذين كانوا داعمين لي خلال السنة الدراسية ..
إلى من نسيه القلم و حفظه القلب..
أهدي إليكم جميعا ثمرة جهدي ...

آية

الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و

من وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية

بمذكرة التخرج هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة

الى الوالدين الكريمين حفظهما الله تعالى و أدامهما نورا لدربي..

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوة و أخوات ...

الى الأستاذ و الدكتور " عادل آتشي" الذي تعلمت منه الكثير

و الكثير ليس فقط بالعلم بل بالأخلاق و الجد و التفاني

و رأيت من خلاله الحياة بمنظور آخر ...

الى كل اساتذة قسم العلوم الاجتماعية وكل زملائي من

قسم –ارشاد و توجيه- وفقكم الله في مشواركم ..

الى كل من كان لهم أثر على حياتي و الى كل من أحبهم قلبي

و نسيهم قلمي..

رميساء

ملخص الدراسة:

تعالج دراستنا الحالية الى التعرف على مستوى المهارات الأساسية ما قبل القراءة لطفل سبع سنوات إعاقة عقلية متوسطة، حيث قمنا بإجراء دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين–ذراع السمار– المدية خلال الموسم 2023/2022 حيثيتكون المركز من 117 معاق.

هدفت دراستنا لمعرفة مهارات ما قبل القراءة لدى الطفل المعاق –إعاقة عقلية متوسطة– ، و لتحقيق الهدف المرجو اعتمدنا دراستنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة دراستنا.

بلغت عينة دراستنا 10 أطفال معاقين تم اختيارهم بطريقة قصدية بعد أن تمت ملاحظتهم لساعات يوميا و تأقلمنا معهم لمدة معينة و جمعنا بيانات عن طبيعة جنس المعاق و كذلك عمرهم و درجة الإعاقة و ذلك بالمركز النفسي التربوي للأطفال المعاقين –ذراع السمار– المدية.

قمنا باستخدام " الملاحظة – المقابلة– الاستبيان– و طبقناها عليهم ، كما استخدمنا أساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة: المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لعينة واحدة.

و تحددت مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة؟

و حاولنا الإجابة على هذا السؤال و توصلنا الى النتائج التالية:

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور مهارات ما قبل القراءة.

–يوجد مستوى مهارات ما قبل القراءة مرتفع لدى المعاقين عقليا –إعاقة عقلية متوسطة–.

Summary:

Our current study deals with identifying the level of basic pre-reading skills for a seven-year-old child with moderate mental disability, as we conducted a field study at the Psychological and Pedagogical Center for Handicapped Children - Dra'a Al-Smar - Medea during the 2022/2023 season, as the center consists of 117 disabled people.

Our study aimed to know the pre-reading skills of the handicapped child - moderate mental disability -, and to achieve the desired goal, our study relied on the descriptive approach that is commensurate with the nature of our study.

The sample of our study consisted of 10 children with disabilities who were deliberately chosen after they were observed for hours a day, and we adapted with them for a certain period, and we collected data on the nature of the gender of the disabled, as well as their age and the degree of disability, in the educational psychological center for disabled children - Dra' Al-Sammar - Medea.

We used "observation - interview - questionnaire - and applied it to them. We also used statistical methods to obtain the results of the study: arithmetic mean, standard deviation, one-sample t-test. The problem of the study was determined by the following question:

- Are there statistically significant differences between the levels of pre-reading skills axes?

- We tried to answer this question and reached the following results:

- There are statistically significant differences between the levels of pre-reading skills axes.

- There is a high level of pre-reading skills among the mentally handicapped (moderate mental handicap)

الفهرس

الفهرس

المحتوى	الصفحة
شكر	-
إهداء	-
ملخص الدراسة	-
فهرس المحتويات	-
مقدمة	أ
أولا: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	5
الفرضيات	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
المفاهيم الإجرائية	9
الدراسات السابقة و التعقيب عليها	9
الفصل الثاني: مهارات ما قبل القراءة	
تمهيد	18

تعريف القراءة	18
أنواع القراءة	19
المراحل العمرية لتعلم القراءة	21
مفهوم الاستعداد للقراءة	22
طرق تنمية الاستعداد للقراءة	23
طرق قياس الاستعداد للقراءة	23
العوامل التي تؤثر في الاستعداد للقراءة	24
تعريف مهارة القراءة	26
مهارات ما قبل للقراءة	27
ملخص الدراسة	32
الفصل الثالث: **الإعاقة العقلية**	
مفهوم الإعاقة العقلية	39
العوامل المسببة للإعاقة العقلية	39
خصائص المعاقون عقليا	43
تصنيف الإعاقة العقلية	47
قياس و تشخيص الإعاقة العقلية	50
نظريات الإعاقة العقلية	51
تعليم القراءة للطفل عند "ماريا منتيسوري"	56
خلاصة الفصل	58
الفصل الرابع: **الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	68
منهج الدراسة	68
الأساليب الاحصائية	69

الدراسة الإستطلاعية	70
الدراسة الأساسية	70
مجتمع الدراسة	70
عينة الدراسة	70
مجالات الدراسة	71
أدوات الدراسة	72
الفصل الخامس: **عرض و مناقشة و تحليل البيانات**	
عرض و تحليل النتائج	75
اختبار الفرضيات	77
مناقشة الفرضيات	78
استنتاج عام	80
خاتمة	81
قائمة المراجع	/
اقتراحات و توصيات	/
الملاحق	/

مقدمة

مقدمة:

ليست الإعاقة صنوا للعجز ، بل هي في الكثير من الحالات حافزا لمجابهة التحديات و منطلق لاستكشاف آفات قيادية و إبداعية، فإن التراث الانساني يحفل بشواهد مضيئة و راسخة من متحدي الإعاقة، أولئك الأعلام الذين استطاعوا بعزيمتهم و قدراتهم و روحهم المتفائلة المستبشرة أن يحولوا ما ظن البعض أنها مواقف ضعف الى مواطن قوة و ابداع، و التأثير الايجابي على مستوى الوطن ، بل على مستوى الحضارة الإنسانية ككل .

إن مشكلة الإعاقة من المشكلات متعددة الأبعاد في البلدان العربية، اذ لا تقتصر آثارها على الطفل المعاق، بل تمتد لتشمل الأسرة و المجتمع ، باعتباره طاقة حيوية مفقودة ، بل تختلف هذه الآثار بحسب نوع الإعاقة و درجتها، حيث أن الاعاقة العقلية أشد وطأة من الاعاقة الجسمية، فكلما اشتدت درجة الاعاقة، زادت معوقات الاندماج الاجتماعي، بالإضافة الى آثار اقتصادية و اجتماعية عديدة مترتبة على الاعاقة لذلك لا يمكن لمخططي برنامج التنمية المختلفة أن يغفلوا عن أهمية العمل الجاد و الدؤوب لتطوير الخدمات الصحية و التأهيلية للأطفال المعاقين .

حيث يعتبر ميدان تعليم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن من أهمها على الاطلاق، ذلك أن القراءة وسيلة الانسان في كسبه للمعرفة و المعلومات، و هي النافذة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة، و تزداد أهميتها بالنسبة لطلاب العلم لا كونها مادة يدرسونها فحسب و انما لان نجاحهم في المواد الدراسية الأخرى و تقدمهم فيها يعتمد أساسا عليها.

و تعد المرحلة الابتدائية أولى المراحل التعليمية التي تتوقف عليها عملية إكتساب التلاميذ ذوو الاعاقة العقلية للمهارات المعرفية و الخبرات التعليمية اللازمة لتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة، العقلية و المعرفية و الوجدانية و الجسمية، ففي هذه المرحلة يكتسب التلميذ أنماط السلوك و التفكير اللازمة للإنسان، و هي المرحلة التي يزدهر فيها نمو الطفل اللغوي و يكتسب مهارات القراءة التي تساعده على الفهم و التعبير، و تعتبر مادة القراءة مادة أساسية في المرحلة الابتدائية، لأنها الجسر الموصل لدراسة المواد الاخرى، و متى تمكن الطفل منها ، تمكن من تحصيل و فهم المواد الأخرى، و اذا فشل في اكتسابها فسيؤثر سلبا على اتجاهاته نحو المدرسة و عملية التعلم بصفة عامة.

و لقد اهتمت العديد من الدراسات بتناول القراءة لدى المعاقين عقليا و توصلت الى أن أغلبيتهم لديهم تأخر و ضعف واضح في القراءة و يظهر ذلك في الحذف و الاضافة و الابدال و الادخال و التعرف الخاطئ على الجملة ، كما أشار البعض الى أن ضعف الطفل المعاق عقليا في القراءة يؤثر سلبا على المواد الاخرى ، و أن فشل التلميذ في القراءة يترتب عليه رغبة في ترك الدراسة و مشاعر عدوانية اتجاه كل مل يعلق بالدراسة من مواد و أفراد.

و من هذا المنطلق قمنا بدراسة حول مستوى المهارات الأساسية ما قبل القراءة لطفل سبع سنوات إعاقة عقلية متوسطة و قد تطرقنا الى كل ما ذكر و ما سوف نقوم بسرده من خلال موضوعنا، حيث تضمنت الدراسة جانبين: أحدهما نظري و الآخر تطبيقي يحتويان على خمسة فصول كما يلي:

الفصل الأول: و يتمحور الإطار العام للدراسة و سنعرض فيه اشكالية الدراسة و تحديد تساؤلاتها، صياغة الفرضيات تبعا لذلك، و أهداف و أهمية الدراسة، و تحديد مصطلحات الدراسة، و الدراسات السابقة، و التعقيب عنها، و علاقتها بموضوعنا.

الفصل الثاني: يتضمن موضوع مهارات ما قبل القراءة حيث تم التطرق الى تعريف القراءة، أنواع القراءة، المراحل العمرية لتعلم القراءة، مفهوم الاستعداد للقراءة، طر تنمية الاستعداد للقراءة، العوامل التي تؤثر في الاستعداد للقراءة، ثم تطرقنا الى تعريف مهارات القراءة ، مهارات اعداد الطفل للقراءة و في الاخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: يتضمن موضوع الاعاقة العقلية حيث تطرقنا اولا الى تعريف الإعاقة العقلية ثم العوامل المسببة للإعاقة العقلية، خصائص المعاقين عقليا، تصنيف الاعاقة العقلية، قياس و تشخيص الاعاقة العقلية، ثم نظريات الاعاقة العقلية و طرق تعليم القراءة للطفل المعاق عقليا عند "ماريا مونتيسوري" و في الاخير خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث قمنا بذكر منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، و الدراسة الأساسية بمجتمع الدراسة و عينة الدراسة و مجالات الدراسة و أدواتها، و الأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس: و هو آخر فصل تضمن عرض و تحليل النتائج ثم مناقشة الفرضيات و في الأخير الاستنتاج العام و الخاتمة.

الفصل الأول:

مدخل عام حول الدراسة

-إشكالية الدراسة

2-الفرضيات

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-تحديد المفاهيم و المصطلحات

6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها

خلاصة الفصل

1-الإشكالية:

يتواجد في كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة تتطلب تكيف خاص مع البيئة التي يعيشون فيها نتيجة لوضعهم الصحي الذي يوجد به خلل ما ،وهذا التكيف لا يأتي من قبلهم بل يقع عاتقه على من يحيطون بهم بتوجيه الإهتمام لهم مثلهم مثل أي شخص طبيعي يمارس حياته.

فالمعاق إنسان كسائر البشر له إحساسه و كيانه و تفكيره بل بسبب معاناته ممكن أن يكون أكثر إحساسا.

فهو إنسان طموح كسائر البشر و لا يحب نظرات العطف و الشفقة ، فهو يحتاج إلى من يفهمه و يمد له يد العون و يفتح له الباب على مصراعيه. و له الحق للتمتع بالحياة الحرة و العيش الكريم و الخدمات المختلفة شأن غيره من المواطنين و له نفس الحقوق و عليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته و إمكانياته ، و لا يجوز أن تكون الإعاقة سببا يحول دون تمكن المعوق من الحصول على تلك الحقوق.

(د.احمد وادي،2009؛ص31)

حيث تعتبر الإعاقة العقلية واحدة من هذه الفئات، و يمكن القول أن مشكلة الإعاقة من أكثر المشكلات التي إهتم بها العلماء و الدارسين، و ذلك نظرا لإرتفاع هذه النسبة فهي أعلى نسبة من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة. و هذا يعني ضرورة الإهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمع الأقل حظا و التي تشكل فئة قليلة في المجتمع **(مصطفى نوري القمش و آخرون،2007؛35)**

إذ يخلط للبعض بين مفهوم التخلف العقلي و المرض العقلي أو الجنون و يعتبرونهم شيئا واحدا، فينظرون إلى متخلف العقل على أنه مريض عقلي و الواقع غير ذلك ،و إن هناك حالات يجتمع فيها التخلف مع المرض العقلي في شخص واحد.

و الواقع أن التخلف العقلي حالة و ليس مرضا ، و المرض العقلي أو الجنون عبارة عن خلل في التوازن العقلي.

و الإعاقة العقلية هي حالة يعاني فيها الفرد من العجز أو الصعوبة في أداء نوع أو أكثر من الأعمال أو الأنشطة الجسمية أو الفكرية بالنسبة إلى الأفراد العاديين الذين يتساوى معهم في العمر و الجنس أو الدور الجماعي و تعتبر أعمال أساسية من متطلبات الحياة اليومية مثل الحركة و النشاط الرياضي و تكوين علاقات اجتماعية و أداء الأنشطة الاقتصادية و الأعمال الفكرية و بهذا تؤدي حالة العجز هذه عن عدم القيام بالدور الذي يفرضه عليه سنه و جنسه و الاعتبارات الاجتماعية و الحضارة في مجتمعه.

حيث تسجل الجزائر أكثر من 1.7 مليون شخص من ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر و الإعاقة العقلية هي الأكثر انتشارا حسب المدير العام لحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و ترقيتهم بوزارة التضامن الوطني.

و سجلت أكثر من 45 ألف معاق جديد كل سنة و أضاف بيان أن احصائيات المختصين تشير الى تسجيل 39 ألف معاق كل سنة بسبب أخطاء الولادة ، بينما تخلف حوادث المرور أكثر من 6000 معاق حركيا مما يجعل الجزائر تسجل أزيد من 45 ألف معاق جديد . بينما تقدر الاحصائيات الرسمية عدد المعاقين عقليا 2 مليون معاق بنسبة 10 بالمئة من مجموع سكان الجزائر و2.52 بالمئة منهم في سن الطفولة و الشباب ، متسائلين عن سبب عدم تحديد هذه الاحصائيات منذ سنة 2010.

(عثمان لبيب فراج؛2002،ص14)

و القراءة بمفهومها البسيط هي القدرة على التعرف على الحروف و الكلمات و النطق بها على الوجه الصحيح ، و لكن هذا المفهوم تطور فيما بعد إلى العملية الفعلية المعقدة التي تشمل الإدراك و التذكر و الإستنتاج و الإستيعاب و الربط ثم التحليل و المناقشة و هو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء و مزيد من الدقة.

بمعنى أن القراءة هي محاولة ايجاد صلة بين اللغة الشفهية و الرموز المكتوبة ففي حالة الإعاقة العقلية تظهر حتما الصعوبة في القراءة النسبية، و تشمل ضعف التمييز بين الحروف و كذلك عدم القدرة تركيب الحروف لتكوين كلمة و كذلك الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل و الحروف متشابهة المخرج، كذلك عدم القدرة على إدراك الكلمة ككل بحيث ينطقون بها بشكل متقطع ، و تؤثر صعوبة القراءة على مهارات أخرى كالحساب مثلا: خاصة في قراءة الأعداد المكونة من ثلاثة أو أربعة أرقام.

كما قد يعاني الطفل المعاق عقليا (القابل للتعلم) من قصور في عملية التشفير و هو ما يشير إلى الجوانب الأولية لجعل المعلومات مفهومة مثلا حروف الكلمة ليست سوى مجرد مجموعة من الخطوط المكتوبة على ورقة و لكن عند تشفيرها يتم إدراك أن هذه الخطوط تمثل كلمة.

(وليد السيد خليفة و آخرون،2007،ص190)

و الإعاقة العقلية لها درجات متباينة فمنها البسيطة و الشديدة و الشديدة جدا و كل فئة تتميز بمجموعة من الخصائص اللغوية أهمها المصنفة حسب درجات الذكاء فنجد عند المصابين بالإعاقة العقلية البسيطة و هم الذين تتراوح درجات ذكاءهم ما بين (55–69) درجة على مقياس "وكسلر" يعانون ضعف الحصيلة اللغوية مما يجعلهم يعبرون بجمل قصيرة غير سليمة التركيب و يعانون من عيوب كثيرة في النطق و من أكثرها شيوعا الخنة و إبدال الحروف و عدم وضوح مخارجها كذلك يعانون من صعوبة في تطوير و إستعمال المفاهيم الدلالية مما يؤثر على قدراته في النجاح في المدرسة و في التفاعلات الإجتماعية، أما المصابين بالإعاقة العقلية المتوسط فيعانون ضعف في الحصيلة اللغوية و تأخر في إكتساب العادات الأساسية و في النطق و المشي و تتراوح درجة ذكاءهم (54–40) درجة على مقياس "وكسلر"، أما في الإعاقة العقلية الشديدة(25–39) فيعانون من صعوبات في النطق و عدم القدرة على التعبير بجمل و تسمية الأشياء المألوفة و تحتاج هذه الفئة إلى الدعم المستمر و العناية الفردية، أما في الإعاقة العقلية الشديدة جدا و الذي يقل نسبة ذكاءهم 25درجة على مقياس "وكسلر" فهم لا يقدرون على التكلم و تكون مهاراتهم الكلامية أي اللغوية محدودة جدا. **(الحازمي،2012،ص64).**

و إنطلاقا من كل ما سبق الإشارة إليه و من خلال المرجعية النظرية سنطرح التساؤلات التالية بقصد الإجابة عليها.

- هل مستوى مهارة المعاقين ما قبل القراءة هي ذات مستوى مرتفع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة؟

2/الفرضيات:

- مستوى مهارة المعاقين ما قبل القراءة هي ذات مستوى مرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة.

3-أهداف الدراسة:

لا نستطيع في أي دراسة أن نصل الى أهداف معينة، إلا اذا وصلنا لصياغة دقيقة لهذه الأهداف و في هذه الدراسة حاولنا تبيان أهداف دراستنا و جعلها أكثر وضوحا حتى نصل الى تحقيقها ، و يمكن عرضها فيما يلي:

- التحقق من فروض البحث.
- معرفة مهارات ما قبل القراءة التي يكتسبها الطفل المعاق عقليا.
- معرفة القدرات العقلية الخاصة بالمعاقين عقليا.
- تنمية المهارات و السلوكيات للمعاقين عقليا.
- تطبيق مجموعة من المقاييس على الطفل من أجل اكتساب خبرة ميدانية.
- العمل على إبراز الجوانب النمائية التي يتميز بها الطفل المعاق عقليا .
- مستوى مهارة المعاقين ما قبل القراءة.
- الفروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة.

4-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التعرف على مستوى المهارات الأساسية ما قبل القراءة لطفل سبع سنوات إعاقة عقلية متوسطة ، و ذلك من خلال التعريف بالمهارات و القدرات التي يستطيع اكتسابها.

تكمل هذه الأهمية في كون ظاهرتي الإعاقة العقلية و تطور اللغة و القدرة على القراءة و علاقتهما محل اهتمام و دراسة الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية ، و لأهمية القدرة اللغوية و القدرة على القراءة لتشكيل المهارات اللازمة لاكتساب المعارف المختلفة، كما أنها الداعمة الأساسية في تكوين الفرد و تنمية تفكيره و تقديمه قادرا على التعايش مع الآخرين بشكل فاعل .

كما أن الدراسة تهدف لوضع الجهة المعينة بفئة الإعاقة العقلية في الصورة و إبراز ما يهدد الفئة من صعوبات ، تلزمها برامج حديثة و فعالة و مناسبة لعلاجهم و التكفل بهم قبل أن تتسع دائرة قصورهم لتصبح عائقا أكبر على كل مستويات و مجالات حياتهم و إثراء البحوث العلمية و كذلك الكشف عن فئة التلاميذ ذوو الإعاقة العقلية المتوسطة و ذللك بملاحظة التلميذ المعاق داخل الوسط التعليمي و الاطلاع على مختلف البرامج التعليمية للطفل المعاق داخل الوسط التعليمي وكل ذلك من أجل الحصول على شهادة الماستر.

تحديد المفاهيم الاجرائية:

1/تعريف المهارات الأساسية ما قبل القراءة:

جاء في معجم مصطلحات التربية أن المهارة ... تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة والمهارة بواسطة الممارسة والتموين كما عرفت المهارة كذالك بأنها .. الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان او قراءة او كتابة او استماعا...**(جودة احمد سعاد،2003،ص45.)**

ويمكن تعريف مفهوم المهارة على أنها القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة.**(محمد رضوان الداية ،2008،ص15.)**

مما سبق من التعريفات نستنتج ان المهارة هي ان يستطيع المتعلم فهم شيئ أي امر ما بدقة وإتقان مقبولين، وذلك يكون حسب قدرة المتعلم التعليمية.

الإعاقة العقلية الخفيفة:

يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة ما بين 69-50 و يمتاز بأن لديه صعوبات تعلم و لديه قدرة على العمل و المحافظة على العلاقات الاجتماعية و يساهم في المجتمع.

الإعاقة العقلية المتوسطة:

و يتراوح كعامل الذكاء لهذه الفئة ما بين 49-35 و يمتاز بأن لديه تأخر نمائي ملحوظ خلال الطفولة و بعض درجات من الاستقلالية في الرعاية الذاتية و مهارات آكاديمية و تواصلية كافية و يحتاج الى درجات متنوعة من الدعم للعيش و العمل في المجتمع.

الإعاقة العقلية الشديدة:

و يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة ما بين 34-20 و يمتاز المعاق عقليا هنا بحاجته الى الدعم المستمر.

الإعاقة شديدة جدا:

و يمتاز المعاقون عقليا هنا بمعاملات الذكاء أدنى من 20 على إختبار الذكاء، و يعانون من محددات شديدة في الرعاية الذاتية و التواصل و الحركة و يحتاجون الى دعم خاص و مستمر.

طفل سبع سنوات –إعاقة عقلية متوسطة–:

هم الأطفال الذين يتمركزون في المراكز البيداغوجية النفسية و يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة ما بين49–35 و يمتازون بأن لديهم تأخر نمائي ملحوظ خلال الطفولة و بعض الدرجات من الاستقلالية في الرعاية الذاتية و مهارات أكاديمية و تواصلية كافية ، و يحتاجون الى درجات متنوعة من الدعم للعيش و العمل في المجتمع.

5–الدراسات السابقة:

أ/الدراسات العربية:

1–دراسة فوزية محمد سعيد بدري (1994):

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج متكامل لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة لتنمية الادراك الحسي و السمعي و البصري لديهم، و بلغت حجم العينة 80 طفلا و طفلة من أطفال ما قبل المدرسة من سن 7.5 سنوات كمجموعة ضابطة و تجريبية ، و استخدمت الباحثة الأدوات التالية: 1 اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس مستوى ذكاء الأطفال 2 مقياس الاستعداد للقراءة تعريب و تقنين الباحثة 3 البرنامج المقترح للإعداد للقراءة ، و كان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5 بين متوسطات المجموعة التجريبية و الضابطة في المهارات التالية: اللغة الشفهية ،و التحدث ،و الاستماع ،والتمييز البصري ،الذاكرة البصرية و السمعية ،وتشكيل رموز الكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

2. دراسة ثريا محجوب محمود (1995):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريس برنامج مقترح في تنمية الاستعداد اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة ،و شملت عينة الدراسة 28طفلا و طفلة من أطفال المستوى الثاني كمجموعة تجريبية وضابطة في رياض الأطفال ،واستخدمت الباحثة الأداة التالية : اختبار استعداد الطفل للقراءة و كان من أهم نتائج الدراسة

فاعلية تدريس أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مظاهر النمو اللغوي و مهارة القراءة و تشمل المهارات التالية :التمييز السمعي ،التحدث، التمييز البصري ،التمييز العقلي ،التذكر البصري.

3-دراسة هالة محمد أحمد البطوطي(1997):

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة و بلغ حجم عينة الدراسة 60 طفلا و طفلة، و استخدمت الباحثة الأدوات التالية: استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي لأسرته

- اختبار رسم الرجل

- المقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة

- مقياس اللغة من إعداد عماد الدين إسماعيل و آخرون 1994 و كان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى المهارات اللغوية التي تتضمن مهارات الإستماع ، التحدث، التواصل اللغوي، اكتساب المدلولات اللفظية ،تهيئة الطفل للقراءة، الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة فوقية رضوان (2001):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدى أطفال ماقبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من 1000طفل وطفلة تراوحت أعمارهم نا بين 4-55سنة، وكان من أهم أدوات الدراسة 1 اختيار رسم الرجل لجود انف هاريس 2 برنامج تدريبي لتنمية مهارة التمييز البصري وكان من اهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى001بين متوسطي درجات التمييز البصري لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث كانت الفروق لحساب القياس البعدي.

دراسة إيمان أحمد خليل(2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل الدراسة وبلغ حجم عينة الدراسة 60طفلا وطفلة في المرحلة العمرية من 5-6سنوات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية1غختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس،2برنامج الأنشطة التعبيرية، 3 قائمة تحليل المهارات اللغوية ،4 اختبار نمو المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل الدراسة وكلها من إعداد الباحثة. وكان من اهم نتائج التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على اختبار نمو المهارات اللغوية استماع، تحدث، فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة لصالح المجموعة التجريبية.

ب/دراسات أجنبية:

دراسة تريمبل وجين1996.trimble,W. Jean):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر برنامج لتنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة وتكونت عينة الدراسة من 20طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من 6-4سنوات، وتكونت أدوات الدراسة شريك القراءة، معلم أخر التكنولوجيا وكان أهم نتائج الدراسة تنمية التعرف على الحروف، المفاهيم وإدراك الأصوات لدى المجموعة التجريبية في المقياس البعدي .

دراسة أولسن ماريلو روجرز:(OLSON, MARILOU,ROGERS,1973)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج أنشطة تعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدى طفل ما قبل المدرسة، وشملت عينة الدراسة لطفل ما قبل المدرسة في مركز الرعاية النهارية كمجموعة تجريبية وضابطة، وكان من أهم أدوات الدراسة دروس خاصة بالاستماع وإعطاء التوجيهات من قبل المعلم أو شريط مسجل، واظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- زيادة قدرة المجموعة التجريبية على متابعة التوجيهات ومتابعة الدروس والإجابة على الأسئلة التي أعطيت لهم بواسطة المعلم او الشريط المسجل

- زيادة التماثل للأفكار الرئيسية، والتفاصيل المستدعاة للذاكرة السمعية وسلسلة التعرف، وتحسن الأصوات المتطابقة من بيئتهم القريبة، وزيادة تمكنهم من عناصر الصوت، وإظهار سلوك اليقظة والانتباه في حضور

المعلم مما يظهر ان التشجع من المعلم يُعد ذات تأثير هام على تحسن سلوك الاستماع لدى طفل ما قبل الدراسة.

دراسة زانفرانا –ماريا و آخرون(2001):

هدفت الدراسة الى معرفة فعالية تعليم القراءة و الكتابة في عمر ما قبل المدرسة باستخدام الطرقة المتعددة الحواس و شملت عينة الدراسة 18 من أطفال ما قبل المدرسة من سن 3الى 5 سنوات، و شملت أدوات الدراسة :

1- برنامج إرشادي،

2- بطاقة الخطابات

و كان من أهم نتائج الدراسة إكتساب الأطفال للغة الأساسية بنسبة 95.7% كما أن الكتابة كانت نشاط مبسط و ميسر بنسبة 93.1% باستخدام التمثال و التطابق.

دراسة داسون و آخرون(2003):

هدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج لتنمية مهارات ما قبل القراءة، لدى أطفال ما قبل المدرسة ، و تكون مجتمع الدراسة من مدرستين و 20 طفل ما قبل المدرسة، و من الأدوات المستخدمة:

1-بطاقة تقييم الأطفال

2-ملاحظات المعلمين

و كان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

-زيادة نسبة قدرة الأطفال على تعلم مهارات القراءة و الكتابة ، و انخفاض مهارات الشفوية و الحاجة الى الكثير من الأنشطة الشفوية.

6-التعقيب على الدراسات السابقة:

اهتمت معظم الدراسات العربية السابقة بتنمية إعداد الطفل للقراءة من خلال برامج خاصة مثل دراسة هالة البطوطي 1996 ، و ايمان أحمد خليل 2003 .

-اهتمت بعض الدراسات الأجنبية بتنمية مهارات القراءة مثل دراسة أولسن و ماريلو روجرز، و دراسة تريمبل و جين و كان الاهتمام نادرا بمهارات القراءة و الكتابة معا مثل دراسة زانفرانا-ماريا و دراسة داسون و آخرون 2003.

-اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارة الاستماع مثل دراسة ايمان زكي 1991، و فوزية البدري 1994 و بعضها بتنمية مهارة التمييز السمعي مثل دراسة جيهان جودة 1990.

- الدراسة الوحيدة التي اهتمت بتنمية مهارة الذاكرة السمعية هي دراسة فوزية البدري1994 بينما اهتمت الدراسة الحالية بتنمية مهارات الاستماع و التمييز السمعي و الذاكرة السمعية معا.

-عدم وجود دراسات اهتمت بتنمية مهارتي الفهم البصري و السمعي ، و قد اهتمت الباحثة بتضمين البرنامج المقترح تدريبات للأطفال لتنمية هاتين المهارتين لارتباطها بإعداد الطفل للقراءة و الكتابة .

ملخص الدراسات السابقة:

تمثلت الدراسات السابقة من حيث العينة :

- طفل معاقين عقليا و طفل ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من4 الى 8سنوات

من حيث الأدوات:

-برامج إرشادية - بطاقة الخطابات -بطاقة تقييم الأطفال -ملاحظة المعلمين -اختبار رجل الرسم لجود اونف هارس -برنامج تدريبي لتنمية مهارة التمييز البصري-استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي لأسرته -المقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة-مقياس اللغة-برامج الأنشطة التعبيرية -قائمة تحليل المهارات اللغوية .

نتائج الدراسات السابقة:

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في مستوى المهارات اللغوية التي تتضمن مهارة الاستماع ، التحدث، التواصل اللغوي ، اكتساب المدلولات اللفظية ،تهيئة الطفل للقراءة و الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

-تنمية التعرف على الحروف، المفاهيم و ادراك الأصوات لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي

-وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 1 بين متوسطي درجات التمييز البصري لدى الأطفال قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، حيث كانت الفروق لحساب القياس البعدي .

-فاعلية تدريس أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مظاهر النمو اللغوي و مهارة القراءة و تشتمل المهارات التالية : التمييز البصري، التحدث، التمييز السمعي، التمييز العقلي، التذكر البصري .

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية و الضابطة في اختبار المفردات اللغوية و التمييز البصري و السمعي، التذكر، الانتباه، التناسق البصري اليدوي لصالح العينة التجريبية.

الفصل الثاني:

مهارات ما قبل القراءة

تمهيد

1-تعريف القراءة

2-أنواع القراءة

3- المراحل العمرية لتعلم القراءة

5-مفهوم الاستعداد للقراءة

6-طرق تنمية الاستعداد للقراءة

7-طرق قياس الاستعداد للقراءة

8-العوامل التي تؤثر في الاستعداد للقراءة

9- تعريف مهارة القراءة

10-مهارات إعداد الطفل للقراءة

تمهيد:

تعتبر القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.

القراءة بهذا المفهوم تشتمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب والعمليات العقلية التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، والفهم والربط والاستنتاج، والنقد والحكم على ما يقرا والقراءة بعد ذلك كله أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي ليست عملية متميزة بل هي نشاط فكري متكامل يبدأ بإحساس الإنسان بمشكلة ما ثم يأخذ في القراءة لحل هذه المشكلة.

1-تعريف القراءة:

تعتبر القراءة هي المستوي الثالث أو المرحلة الثالثة من مراحل تطور النمو اللغوي لدى الطفل، حيث تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد، و هدفا أساسيا من الهداف المدرسة الابتدائية، و طريقة رئيسية من طرق التوصل الى المعرفة، حيث يمر النمو اللغوي عبر خمس مراحل أساسية تبدأ بمستوى الإصغاء للغة التعبيرية ثم المرحلة الثالثة و هي مرحلة القراءة للغة، أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة اكتساب اللغة ،ثم أخيرا مرحلة التوظيف اللغة المنطوقة و مكتوبة في الحياة اليومية.

(خولة احمد يحي و آخرون 2007:65) .

القراءة كما ذكر عبد العليم إبراهيم 1978 عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية، و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ،و يفهم من هذا أن عناصر القراءة هي: المعنى الذهني، و اللفظ الذي يؤديه، والرموز المكتوبة.

(حابس العوالمة،2004:13)

يرى كمال سالم1994:أن القراءة عملية معقدة، تشترك فيها مجموعة من الخطوات: استقبال ملائم، و تمييز الأصوات الألفاظ و الربط بين العناصر المختلفة المشتركة في عملية القراءة ،تذكر المشاهد السمعية و البصرية ،و فهم المادة و استعمال الحقائق و المفاهيم التي سبق تعلمها و التعبير المؤثر للأفكار التي تشمل عليها الحقائق الأساسية في موضوع القراءة.

كما تعرفها (كارولين1996): القراءة بأنها القدرة على جعل الرموز المكتوبة و المطبوعة ذات معنى،يستخدم القارئ الرموز لتوجيه استعادة المعلومات من ذاكرته و لاحقا يستخدم هذه المعلومات لعمل تفسير منطقي لرسالة الكاتب. **(مراد علي عيسى سعد،2006:80)**

2/أنواع القراءة:

القراءة الصامتة:

و هي قراءة بالعينين، ليس فيها صوت و لا همس و لا تحريك الشفتين، و تستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.

أغراضها:

- تنمية الرغبة في القراءة.
- تربية القدرة على الفهم.
- زيادة القدرة على الفهم.
- زيادة قاموس القارئ و تنميته لغويا و فكريا.

مآخذ على القراءة الصامتة:

- لا تتيح للمعلم معرفة أخطاء التلاميذ و عيوبهم في النطق و الآداء.
- لا تهيئ للتلاميذ فرصة التدرب على صحة القراءة و تمثيل المعنى و جودة الإلقاء.**(رياض بدري مصطفى،29:2005)**

القراءة الجهرية:

هي قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها و قدرته على أن يستوعب و يفهم ما يقرأ، و عليه فإن القراءة الجهرية تقوم غلى أربعة عناصر:

- رؤية العين المادة المقروؤة.
- الإدراك الذهني للصورة المقروءة.
- نطق المادة المقروءة.
- إدراك و فهم معنى المقروء.

***أهمية القراءة الجهرية:**

تأتي القراءة الجهرية في المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث مدى الاستخدام اليومي لها في الحياة، فالفرد يحتاجها في مواقف حياتية متباينة، فالمدرس يحتاجها في عمليتين تعليم و تعلم الطالب ، و يحتاجها المدير في قراءة نشرات الأخبار، و في غيرها من مواقف الحياة المختلفة.

الأهداف الخاصة للقراءة الجهرية:

- إكساب الطلاب القدرة على جذب انتباه المستمعين و التأثير فيهم.
- إكساب الطلاب مهارة النطق لكلمات نطقا سليما و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- إكساب الطلاب مهارة الانطلاق في القراءة دون التلكؤ أو التأتاة.

قراءة الاستماع(أو القراءة بالأذن):

و هي قدرة المستمع على فهم و إدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكينه من ترجمة الأصوات على دلالات، و يحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيدا عن الشرود الذهني،و تقوم على عنصرين:

- تلقي الصوت بالأذن و أجهزة السمع المرافقة.
- إدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة.

الأهداف الخاصة بقراءة الاستماع:

- إكساب الطالب القدرة على متابعة المسموع.
- إكساب الطالب القدرة على التركيز و الإصغاء.
- إكساب الطالب القدرة على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث.
- إكساب الطالب آداب الاستماع و البعد عن التشويش.

أسلوب تحقيق قراءة الاستماع:

- مقدمة مناسبة تستشير انتباه التلاميذ.

- إسماع الطلاب المادة القرائية يقرؤها المعلم أو احد الطلاب المجيدين.
- ملاحظة سلوك الطلاب عند قراءة النص و توجيههم إلى حسن الإصغاء و المتابعة .

(محمد عدنان عليوات،109:2007-110)

3-المراحل العمرية لتعلم القراءة:

م	المرحلة العمرية	مظاهر النمو القرائي
1	(5-6) سنوات	تهيئة الطفل و تنمية الاستعداد لديه لتعلم القراءة.
2	7 سنوات	يتم تدريب التلميذ على مهارتي النطق و التعرف على الرموز.
3	(8-9) سنوات	تنمية المهارات الأساسية في القراءة (النطق-التعرف-الفهم-السرعة).
4	(10-12) سنة	يسمى بالقراءة العلمية أو التوسع في القراءة بحيث يوجه التلميذ للقراءة في مجال المواد التي يدرسها كالعلوم و الرياضيات و الاجتماعيات و غيره ذلك.
5	13 سنة فما فوق	يبدأ التلميذ في صقل الغالبية العظمى من مهارات القراءة و محاولة الارتقاء بها،و هذه المرحلة قد لا يصل إليها غالبية التلاميذ ذوي التخلف العقلي.

(1)جدول يوضح المراحل العمرية لتعلم الطفل القراءة.

5-مفهوم الاستعداد للقراءة:

عندما يواجه المعلم أفراد الصف لأول مرة يدرك وجود العديد من الفروق الفردية بينهم من النواحي المختلفة،و بخاصة في القدرة على التعلم،و لكن مجرد إدراك المعلم لوجود مثل هذه الفروق بين طلبته لا يكفي،إذ ينبغي للمعلم كي يكون معلما ناجحا ان يتعرف إضافة إلى ذلك طبيعة هذه الفروق و مداها من حيث تأثيرها في معلبة التعلم و التعليم،و أن يعي كذلك العوامل المسؤولة عن وجود مثل هذه الفروق ، و بالتالي ان يعي كيفية التعامل معها،فالمعلم الذي يعرف الكثير عن أصول عملية التعلم و التعليم ،و القليل عن المتعلم نفسه يكون إعداده بحاجة إلى المزيد.

(عدس وآخرون1993).

6-طرق تنمية الاستعداد للقراءة:

يمكننا أن نقسم أنواع التدريب الذي يؤخذ به الطفل في فترة إعداده للقراءة إلى ثلاث مراحل هي:

1/ الإعداد العام:

و الهدف من هذا الإعداد:

- تكييف الطفل لجو المحيط الخارجي
- تزويده بخبرات متنوعة في النواحي الاجتماعية و العلمية المبسطة و الفنية و اللغوية، مما ييسر له إدراك طائفة من المعاني و المفاهيم التي تعينه في تفسير المادة المكتوبة.

(أبو مغلي،سلامة:ص81-82)

2/ الإعداد الخاص:

و نقصد به ذلك اللون من الإعداد الذي يتعلق بالقراءة بشكل خاص، و نذكر هنا :

***التمييز بين المؤتلف و المختلف من الأشكال:**و هي القدرة على التمييز الكلمات و هي أساسية في عملية القراءة و لكنها تحتاج إلى تدريب معين و على المعلم أن يمد الطفل بألوان مختلفة من هذا التدريب تمهيدا لتعلم القراءة تعلما منظما.

***التمييز بين المؤتلف و المختلف من الأصوات:**

و ما قيل في قدرة الطفل على التمييز بين المؤتلف و المختلف من الأشكال يقال عن نفس القدرة بالنسبة للأصوات، بما أن القراءة الجهرية ما هي إلا عملية ربط بين الصوت المنطوق و الرمز المكتوب.

و تبدأ هذه القدرة لدى الطفل كذلك في سنته الأولى، فهو يستطيع ان يميز في سن صغيرة بين نباح الكلب و مواء القطة، و بين صوت أمه و صوت أبيه، ثم تأتى له هذه القدرة في لغة الحديث فيستطيع أن يميز أصوات كثيرة من الكلمات حتى المتقاربة منها في النطق كتمييزه بين (أَنتَ) بفتح التاء، و (أنت)بكسرها، أو بين (فول)و(فيل)،أو بين (قام) و (قال)، أو بين (تاب)و (طاب)....هكذا.

و الأطفال في صباهم يستمعون إلى الاغاني و يترنمون بالأهازيج المقفاة، و تطربهم القوافي المسجوعة، و في خلال ذلك يتدربون على إدراك الأصوات المتشابهة، بل و يتخذون منها أداة للسمر و الفكاهة، و في كثير منهم القدرة على السجع و اصطناع كلمات تتفق في نهايتها و لو لم تكن مما اصطلح عليه العرف اللغوي.

(ابو مغلي،سلامة:2012 ص84-85).

3- مشاهدة الصور و تفسيرها:

الصور بطبيعتها شائقة للطفل ، كما أنها مصدر حي يمده بالأفكار الجديدة و الخبرات، كما أن في قدرة الطفل على فهمها و إدراك مراميها عونا كبيرا له في تعلم القراءة، و من أجل هذا لا يخلو كتاب من كتب القراءة و خاصة في أول مراحلها –من الصور التوضيحية الشائقة الملونة التي تضفي على الكلام المكتوب معنى، و تكمل ما قد يكون فيه من نقص، و كلما كان الطفل أقدر على تفهم الأفكار التي تعينها الصورة كانت عملية القراءة أيسر، و كانت الخبرات التي يخرج بها أغنى و أوفر.

و هناك مستويات متدرجة يبلغها الطفل السوي رويدا في هذا الصدد وأدنى مستوى أن ينظر الطفل في الصورة فلا يخرج منها إلا بأن يعد لك ما تحتوي عليه من أشياء (كلب)-(قط)-(حصان).

و في مستوى أعلى قد ينظر إلى الصورة ثم يذكر بعض ألوان النشاط الواضحة فيها فيقول : الولد يلعب مع (الكلب) أو (الحصان يشرب من النهر).

و في المستوى التالي قد ينظر الطفل إلى الصورة فيقرر المعاني العامة التي ترمي إليها و التي يريدها الرسام فعلا ، بل قد يذهب إلى مستوى أعلى من ذلك فيضيفون من خيالهم و من خبراتهم الغنية على الصورة كثيرا من التفاصيل.

(المرجع السابق،ص87-88)

7-طرق قياس الإستعداد للقراءة:

لكي نتمكن من قياس استعداد الطفل للقراءة، و لكي يكون لهذا القياس قيمة و معنى، علينا أن نحدد المادة التي نريد من الطفل أن يقرأها و الطريقة التي نريده أن يقرأ على هديها، و بدون هذين الشرطين يكون قياسنا غير منتج،و ذلك لان درجة استعداد الطفل الذي لا يكون مستعدا لقراءة مادة ما بطريقة معينة تختلف عن درجة استعداده بالنسبة لقراءة مادة اخرى بطريقة تدريس مختلفة، فمن المهم تحديد طريقة التعليم و المادة التي نريد من الطفل أن يقرأها قبل الشروع في عملية قياس مدى استعداه لتعلم القراءة، وذلك لأن عوامل الاستعداد للقراءة التي ذكرناها في الصفحات السابقة تدخل في عملية القراءة بوجه عام، و لكنها لا تتوافر بالضرورة جميعها و بالقدر نفسه في طريقتين مختلفتين.

و كتطبيق على هذه النظرية فإن واضعي المناهج للتربية الخاصة يصممون طريقة تدريس للمكفوفين مثلا ، يغفلون فيها عوامل الاستعداد المتعلقة بحاسة الإبصار و يشددون في الوقت ذاته على حاستي السمع و النطق، بينما يصممون طريقة أخرى للصم و البكم يغفلون فيها عوامل الاستعداد المتعلقة بحاستي السمع و النطق مشددين على حاسة الإبصار و القدرة العقلية.

و صفوة القول أن علينا ان" نحدد المنهج المراد أخذ الطفل به عند بدء تعلمه القراءة"من حيث المادة و الطريقة قبل أن نحاول قياس مدى استعداده للتعلم طبقا لهذا المنهج".

(طاهر أحمد الطحان،2009،ص50)

8-العوامل التي تؤثر في الاستعداد للقراءة:

أولا: الاستعداد العقلي:

إن الأطفال الذين يلتحقون بالصف الأول في المدرسة متساوون في العمر و لكن هناك فروق واضحة بينهم في قدراتهم العقلية، ويعتمد الاستعداد العقلي إلى عاملين أساسيين هما:

العمر العقلي للطفل، و معامل الذكاء ، فكلما زاد هذان العنصران عند الطفل كان الطفل أقدر على التعلم من غيره، و القدرة العقلية وحدها لا تضمن النجاح المستمر في القراءة إلا إذا توفرت عوامل أخرى ، مثل: روح الألفة التي تسود العلاقة بين الطفل و بين زملائه ، وبينه و بين معلميه.

فهذه الروح الضرورية ليشعر الطفل بالطمأنينة، و يبعد عنه الرهبة و القلق و الاضطراب.

كما يتحدد دور المعلم في مجال تنمية استعداد التلاميذ العقلي للقراءة ،بقدرته على تحديد مستويات و قدرات تلاميذه العقلية لكي يعد لكل مستوى ما يلائمه من وسائل و أساليب و أنشطة مراعاة للفروق الفردية بينهم.

ثانيا: الاستعداد الجسمي :

و نعني بالاستعداد الجسمي أن يكون الطفل قادرا من الناحية الجسمية على التعلم ، و تتمثل سلامة الجسم عند الأطفال في:

1-سلامة جهاز الأبصار(و هما العينان)

2- سلامة جهاز السمع و هما الأذنان.

3- سلامة جهاز النطق من فم و أسنان و لسان و غير ذلك.

4-سلامة الجسم كله و خلوه من الأمراض..

و تعتبر سلامة صحة الطفل من العوامل التي تؤثر في استعداد الطفل للقراءة، و قدرته على البدء بتعلم القراءة، فالاضطراب او عدم الوضوح في رؤية المادة المقروءة يعيقان عملية القراءة، كما ان بعض الأطفال الذين لم تكتمل عملية النضج البصري لديهم ، قد يرون الصورة الواحدة اثنتين و الحرف حرفين.

كما يوضح (شتاين)(2000)، فإن أكثر من 20بالمائة من المشكلات الفردية في مهارات التعلم يرجح لحساسية حركة العين، فإن لم تكن العين مستقرة الحركة ستبدو الحروف كما لو كانت تتحرك و تختلف ترتيبهم أمام القارئ.(2008:223)

كذلك القدرة على السمع تتيح للتلميذ التمييز بين الأصوات المتقاربة في لفظها و مخارجها و بالتالي القدرة على التمييز بين صور هذه الحروف مما يجعله أقدر على القراءة.

و تحتاج القراءة –أيضا– إلى نضج في جهاز النطق لدى التلميذ يمكنه نطق الأصوات، و المفردات نطقا صحيحا يشعره بالثقة، و يجنبه المشكلات النفسية. و أبسط هذه المشكلات الخشية من الكلام (التعبير)، أو القراءة و ما يسببه ذلك من خجل و إنطواء.

ثالثا: الاستعداد الانفعالي(العاطفي):

للبيت دورا مهما في تكوين اتجاه ما نحو المدرسة قبل أن يلحق بها:فالأطفال الذين ينشئون في أسر تحترمهم، و تلبي رغباتهم المشروعة يجدون يسرا و سهولة في الانسجام مع زملائهم، و معلميهم في المدرسة، ويكون استعدادهم للبدء بالتعلم أفضل من استعداد الأطفال الذين نشئوا في اسر تضطرب فيها العلاقات بين أفرادها.

و من أمثلة هذه المشكلات التي تعيق نجاح الأطفال في عملية القراءة:عدم النضج العاطفي، و إعدام الثقة بالنفس ، و الشعور بالخوف أو الجبن أو الانطواء.

رابعا: الاستعداد التربوي(الخبرات):

و يتضمن جميع الخبرات التي اكتسبها الطفل منذ ولادته و حتى مجيئه إلى المدرسة، و هذه فترة طويلة عاشها الأطفال في بيئات تتفاوت فيما بينها في تنشئة أطفالها و تربيتهم و الاهتمام برغباتهم. و يظهر هذا التفاوت واضحا في المجالات التالية:

1-الخبرات السابقة:

هي محصلة التفاعلات بين الفرد و البيئة، وتساعد الخبرة السابقة الطفل في الربط بين كلمة سمع بها سابقا، أو استعملها في تعامله مع الناس و بين صورتها المكتوبة امامه على شكل رموز ، و هكذا تقوم الخبرة القرائية الجديدة على خبرة ذهنية سابقة.

2-الخبرات اللغوية:

هي كل ما اكتسبه الطفل من مفردات و تراكيب لغوية من بيئته الاجتماعية قبل ان يلتحق بالمدرسة. و الاسرة هي المسؤولة عن تنمية المعجم اللغوي للاطفا لذلك نجد تفاوتا بين الاطفال في عدد الكلمات التي يعرفونها عند التحاقهم بالمدرسة بحسب بيئاتهم المختلفة.

(سميح أبو مغلي،2012،ص85)

9-تعريف مهارة القراءة:

عرفها نبيل حافظ إنها: عملية التعرف على الرموز المكتوبة او المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم يدرك مضامينها الواقعية ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معا.

(إبراهيم،2014: 19)

عرفها محمد صلاح الدين مجاوز إنها :نشاط فكري عقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء كانت من ناحية القارئ نفسه أم من ناحية البيئة أم المادة المقروءة.

(جاب الله مكاوي،عبد الباري،2011: 19)

تعرفها الموسوعات العالمية مثل وورد بووك انه:كل فعل يعمل على شرح معاني الكلمات المطبوعة أو المكتوبة.

(الكندري،2004: 21)

10- مهارات ماقبل القراءة:

اتفق كثير من المربين مثل عواطف إبراهيم (1995)، و هدى الناشف (1992)،و فهيم مصطفى (1999)،وسعد عبد الرحمن و فائق علي أحمد (2002)،و ياسر الحليواني (2003) إلى انه من أهم المهارات إعداد الطفل للقراءة و الكتابة : التمييز البصري و السمعي ، و الذاكرة البصرية و السمعية ، و قد حددتها كريمان بدير و املي صادق كما يلي:

أ/ مهارة التمييز البصري:

من أهم التدريبات لتنمية التمييز البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة مايلي : إدراك التشابه و الاختلاف بين المثيرات البصرية في الأشكال و الحروف و تدريب العين على حركة اليمين و اليسار، ربط الصورة بالكلمة من خلال تعرف الحرف الأول ،الربط بين الصورة و أجزاء الكلمة الدالة عليها، مضاهاة الشكل المرسوم أمام الطفل بالحرف الصحيح الذي يشبهه، تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى ، التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف، اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة، تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأول للكلمة، تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأخير للكلمة.

كما أضاف مصطفى فهيم التعرف السريع على الحرف، التمييز البصري للحروف، التعرف الحروف في سياق الكلمة، التماثل و الاختلاف بين الكلمات، تمييز الحرف الأول و الأخير من الكلمة، ارتباط الكلمة بالصورة و القدرة على اختيار كلمة من بين عدة كلمات ،قراءة الجمل باللمح السريع ، إدراك الأجزاء المتشابهة في الكلمات.

كما أكدت ثناء الضبع على أن التدريبات الحسية يجب أن تسبق و تلازم تعلم الطفل لمهارة الكتابة، لذا فإن الإدراك البصري و اللمسي للأشكال مثل : النقطة، الخطوات، الدائرة، المربع، الشكل المفتوح و المغلق، و المصمت، و التعرج و المستقيم، و تمييز الأحجام و الاتجاهات و تحديد أوضاعها في الفراغ يعتبر اللبنة الأولى في تعلم الطفل مهارات الكتابة.

(طاهر أحمد الطحان،2008،ص19)

ب/مهارات التمييز السمعي:

تتلخص مهارات التمييز السمعي كما يلي:

تحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة، تحديد الكلمة التي تتشابه مع الكلمة المنطوقة في النطق ، تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق، تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه التمييز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد الحروف الصوتية، تمييز الكلمات الموزونة.

كما أضافت هدى الناشف إلى أنه من أهم مهارات التمييز السمعي تدريب الطفل على تمييز الأصوات الخاصة بالحروف الأبجدية و ترتيب هذه الأصوات في كلمة ما و ذلك من خلال نطق الكلمات ببطء شديد و بصوت واضح و الوقوف قبل نهاية الكلمة، و خاصة المألوفة لدى الطفل، و تشجيع الطفل على تخمين الحرف المتبقي لتكتمل الكلمة، و حديث المعلمة مع الطفل و مساعدته على أن يذكر الأصوات التي يتعرف عليها في كلمة تقال له، و سؤاله عن أي الأصوات تأتي في الأول و أيها في نهاية الكلمة و هذه كلها خبرات تقرب الطفل من القراءة. **(طاهره أحمد الطحان،2009،ص66)**

ح/ مهارة التمييز السمعي البصري:

أما أهم مهارات التمييز السمعي البصري فهي:

تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق ،تصنيف الصورة تبعا للبداية الصوتية للحرف الاول الذي يسمعه الطفل، تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه الطفل، إكمال

الصوت الناقص في الاسم و كتابته أمام الصورة التي تعبر عن الاسم ، قراءة الطفل للصورة و إكمال شكل الصوت الناقص في الكلمة.

2-مهارات الذاكرة البصرية:

وتتمثل الذاكرة البصرية في قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته ،واستدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها .وتتمثل هذه الذاكرة في تذكر أماكن الأشياء ،خصائصها المميزة لها ،الأسماء، الوجوه، الأشياء المتواجدة في بيته، الحروف، الكلمات ، وتقاس هذه المهارات من خلال قدرة الطفل على:

-تذكر الشكل الذي لم يرد في الصورة التي راها من قبل.

-تذكر الأجزاء المناسبة لكل حيوان كما راها من قبل.

-تذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد راها من قبل .

-تذكر الأدوات المصاحبة لكل طفل وطفلة .

-تذكر الشيء المصاحب لكل صورة قد راها من قبل .

-تذكر مواضيع الأشياء لكل صورة قد راها من فبل .

-ملاحظة التغيير الموجود بالصورة التي قد راها من قبل .

-تذكر الحرف المكمل للكلمة التي قد راها من قبل، من بين مجموعة من الحروف التي تعرض عليه.

-تذكر الكلمة التي راها من قبل من بين مجموعة الكلمات تعرض عليه.**(نفس المرجع السابق،ص67)**

3-مهارات النطق والكلام:

وهي تعني قدرة الطفل على نطف الحروف، الكلمات، نطقا صحيحا تبعا لمخارجها الصوتية، وتقاس هذه المهارات عن طريق قدرة الطفل على:

-نطق الكلمات التي تعبر عنها الصور، نطقا صحيحا وواضحا .

- نطق حروف الهجاء نطقا صحيحا تبعا لمخارجها الصوتية.**(نفس المرجع السابق،ص68)**

4-مهارات اللغة والخبرة:

وتعني قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة، وتتوقف دقة الطفل وطلاقته، وسهولة استعمال اللغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها، وربطها بالموقف المراد التعبير عنه. وتتمثل هذه المهارات في قدرة الطفل على:

- التعرف على الأشياء وخصائصها.
- التعبير عن نفسه بوضوح .
- التعبير عن الصور بجمل تامة.
- فهم معاني الكلمات.
- ذكر الشيء وضده.
- التعبير عن المفهوم بوضوح .
- تفسير الصورة واستخلاص النتائج منها.
- إدراك العلاقات (السببية).
- التعبير عن مقارنات الأشياء المقدمة إليه.
- إدراك العلاقة بين المهن وأدواته.
- فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة.
- الاستدلال اللفظي المنطقي.
- فهم دلالة المفهوم.

(نفس المرجع السابق،ص69-70)

5-مهارات التناسق الحركي:

وهي تعني قدرة الطفل على القيام بأنشطة التآزر ما بين حركة العين مع حركة اليد في التعامل مع الأشياء، وكذلك تناسق حركات العين من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل سواء أكان في النشاط الكتابي أو القرائي، وتتمثل هذه المهارة في:

- قدرة الطفل على التحكم في أصابعه عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بنشاط محدد(المتاهات).

- قدرة الطفل على تكملة الصورة أو الأشكال من اليمين إلى اليسار أو من أعلى إلى أسفل.
- قدرة الطفل على التحكم في ضبط أصابعه أثناء قص مربعات الحروف أو دوائر الحروف لتكوين الكلمة الدالة على الصورة(أثناء اللعب بالحروف).

(نفس المرجع السابق،ص71)

6-قائمة سلوك الطفل(تكيفه الشخصي والانفعالي والرغبة في القراءة):

وهذه القائمة تهدف إلى الكشف عن سلوك الطفل داخل نطاق حجرة الدراسة وخارجها وسوف تطبق في صورة استطلاع راي للمعلمة، ولأولياء الأمور للوقوف على حالة الطفل الانفعالية، والاجتماعية ومدى تقبله لعملية القراءة، وتتمثل في :

- **التكيف الشخصي:**

-هل يظهر الطفل أصغر من المعتاد؟

-هل يبدو على الطفل المشاكسات؟

-هل يبدو على الطفل الخجل؟

- **التقبل الاجتماعي:**

-هل يشترك في النشاط العضلي؟

-هل يتقبله زملائه في القسم؟

-هل يأخذ دوره في اللعب مع زملائه؟

- **الاستقلالية وتحمل المسؤولية:**

-هل يستطيع أداء المهام بنفسه؟

-هل بنهي ما يطلب منه؟

-هل يحب القيادة وتحمل مسؤولية الفصل؟

- **القدرة على تناول الأدوات التعليمية والتعامل معها:**

-هل يستطيع حمل كتبه بسهولة؟

-هل يحافظ على أدواته؟

-هل يتحكم في أدواته دون ان تسقط منه؟

- **القدرة على تنفيذ التوجيهات:**

-هل يؤدي ما يطلب منه؟

-هل يتساءل ويستفسر حول ما يطلب منه؟

-هل لديه القدرة على الاستماع والانتباه؟

- **الانتباه إلى الصفحات المطبوعة:**

-هل يدرك أن القراءة يجب أن تبدأ من اليمين؟

-هل يعرف يده اليمنى ويده اليسرى؟

- **الرغبة في تعلم القراءة:**

-هل يسأل أسئلة عن المطبوعات؟

-هل يشترك بالمناقشة والحوار حول ما يروى له؟

هل يحاول القراءة بنفسه؟ **(طاهره أحمد الطحان،2009،ص72)**

ومن الانشطة المقترحة للتهيؤ للقراءة :

- تعرف الاطفال على الصور واجزائها يمهد لتعرفهم على الكلمة وحروفها .
- تعرض المعلمة على الاطفال صورا ذات اجزاء ناقصة (سيارة بلا اطارات، كرسي تنقصه رجل ...) ويتعرف الاطفال على الاجزاء الناقصة مما يمكنهم فيما بعد من تجريد الحرف في الكلمة المقروءة والتعرف على الكلمات الناقصة .
- الربط بين بطاقات عليها صورة وبطاقة عليها مدلول الصورة اللغوي، ثم تطلب المعلمة من الطفل اختيار اي البطاقتين من بين بطاقات اخرى عند اظهار البطاقة المقابلة، اكساب الطفل مبدا الاستعاضة والتمثيل الرمزي فيما بعد .
- عرض بطاقات الحروف المتقاربة والتعرف على الاختلاف فيما بينها (مثل ج، ح، خ اوب، ت، ث ...)
- المطابقة بين بطاقات الاسماء والافراد والتعرف على الغائبين من خلال بطاقاتهم .
- التدرب على قراءة الصور المتضمنة في قصة صورة اوصور متتالية من اليمين الى اليسار **(محمد 1987) .**

عرض صور لأشياء على الطلاب وتكليفهم بلفظ ما تدل عليه الصورة .

تكليف الطلاب بإعطاء كلمات تبدا بحرف معين، واخرى يتوسطها وغيرها تنتهي به .

(العواملة 2004) .

وقد استخدمت منتيسوري عدة مواد لتدريب الاطفال على مهارات الكتابة والقراءة ومن بينها :

- **اشكال هندسية :** يختار الطفل شكلا هندسيا يقوم بتحديده على الورق وتلوينه بلون محدد حسب الرغبة .
- **حروف من الورق المصفر الملون :** حيث يقوم الطفل بتحسس شكل الحروف بإصبعه ثم يستمع الى نطق الحروف بصوت معلمته .
- **حروف ابجدية متحركة :** تتكون من حروف خشبية كبيرة بطول الطفل يقوم بعض الاطفال بارتدائها ويقوم البعض الاخر بترتيبهم بشكل معين بحيث يؤدي ذلك الى صياغة مفاهيم اوكلمات شائعة من هذه الحروف (العناني 2003)
- رسم عينين على كل خشخاشة من خشخاشتين للتعبير عنهما بأشخاص مجسمة وتسميتهم بأشخاص لكل خشخيشة، يجرى حوار امام الطفل بصوت المعلمة امام اعين الطفل، وبالتدريج يتقبل الاطفال الحوار برؤيتهم العينين المرسومتين على الخشخاشتين وتحريك العيون (ابوراشد 2000) .
- كذلك فان استخدام التسجيلات الصوتية والصور والمجسمات والالعاب التعليمية مهم جدا في تدريب الاطفال مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والمهارات الحركية .

خلاصة الفصل:

نستخلص في هذا الفصل و من خلال ما تطرقنا اليه أن مهارات ما قبل القراءة هي مهارات نمائية يحتاجها الطفل لكي تتنمى لديه قدراته العقلية و الفكرية .

فأساس دراستنا هنا هو معرفة مستوى مهارات الطفل ما قبل القراءة لدى الطفل المعاق عقليا.

الفصل الثالث:

الإعاقة العقلية

تمهيد

1-مفهوم الإعاقة العقلية

2-العوامل المسببة للإعاقة العقلية

3-خصائص المعاقون عقليا

4-تصنيف الإعاقة العقلية

5-قياس و تشخيص الإعاقة العقلية

6-نظريات الإعاقة العقلية

7-تعليم القراءة للطفل المعاق عند" ماريا مونتيسوري"

خلاصة الفصل

تمهيد:

يواجه الإنسان على مر التاريخ مشكلة الإعاقة العقلية، وتشير الدلائل إلى هذه الظاهرة ترجع إلى القدم، كما وجدت آثار لمعالجتها منذ زمن الفراعنة في مصر في العام 1500 قبل الميلاد وخاصة فيما تعلق بالتلف الدماغي.

أن الإعاقة بشكل عام والإعاقة العقلية بشكل خاص ظاهره لا تعترف بالحدود الاجتماعية ويمكن أن يتعرض لها على حد سواء الأسر الفقيرة والغنية معًا، فإنها بحق ظاهرة استرعت بدرجات متفاوتهة اهتمام مختلف الفئات المهنية والعلمية إلى درجة من الاختلاف في فهم هذه الظاهرة وتحديد طبيعتها ومسبباتها، حيث حاول الأطباء تفسيرها وفقا لإطارهم المرجعي بينما حاول المختصون الاجتماعيون تفسيرها وربطها بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية في الأسرة والبيئة المحيطة، وكذلك فعل علماء النفس والتربية حيث انطلقوا في تفسيراتهم من خلفياتهم الأكاديمية والمهنية وقدموا العديد من التفسيرات القائمة على النظريات السيكولوجية والتربوية المختلفة.

يعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية Mental impairment or Mentally handicapped بمصطلحات عديدة منها: النقص العقلي Mental deficiency، والتخلف العقلي Mental retardation والضعف العقلي Mental subnormal، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر وبطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فيميل الاتجاه الحديث في التربية الخاصة إلى استخدام مصطلح الإعاقة العقلية، إذ يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة، في حين تعبر المصطلحات الأخرى عن اتجاه سلبي نحوها .

1-مفهوم الإعاقة العقلية:

عبر عن مفهوم الإعاقة العقلية بمصطلحات عديدة منها: النقص العقلي، والتخلف العقلي والضعف العقلي، الإعاقة الذهنية، التخلف الذهني، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر وبطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فيميل الاتجاه الحديث في التربية الخاصة إلى استخدام مصطلح (الإعاقة العقلية) إذ أن يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة، في حين تعبر المصطلحات الأخرى عن اتجاه سلبي نحوها **(القريطي، 2001، ص 77)**

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الانجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أن يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة. (عبيد، الإعاقة العقلية، 2000، ص 20).

حالة تأخر أو عدم اكتمال للنمو العقلي تحدث في سن مبكرة، بسبب عوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤدي إلى نقص في الذكاء وقصور في مستوى أداء الفرد في مجالات النضج والتعلم والتكيف (الحميد، 1999، ص 12)

كما يمكن تعريف الإعاقة العقلية بأنها انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص، ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي (حسن، 1977، ص 16).

2-العوامل المسببة للإعاقة:

تحدث الإعاقات الجسمية الحركية والجنسية والعقلية والذاتية، نتيجة أسباب وعوامل وظروف اقتصادية وصحية واجتماعية متعددة، كما تتنوع العوامل المسببة للإعاقة إلى عوامل خلقية أو وراثية أو بينية مكتسبة، كما تختلف باختلاف نوع الإعاقة وسن الطفل أو الفرد المصاب والجنس والعادات والتقاليد، وغير ذلك من مئات العوامل التي يتعذر علينا استعراضها في هذا الكتاب الذي يستهدف إعطاء القراء فكرة عامة عن مشكلة الإعاقة، ولكننا سنحاول عرض أهم العوامل المسببة، حيث إن التعرف على هذه

العوامل هو الخطوة الأساسية في الوقاية من الإعاقة وتخطيط البرامج التي تستهدف الحد من مشكلة الإعاقة، وما يترتب عليها من آلام ونتائج اجتماعية واقتصادية سلبية للفرد المعاق ولأسرته وللمجتمع الذي يعيش فيه، ونستعرض فيما يلي أهم العوامل المسببة، مصنفة حسب المجالات المختلفة.(أبو النصر مدحت،2005،ص200)

أولاً: عوامل اجتماعية أو نظم وظواهر مجتمعية:

وهي عوامل ترتبط بنظم الزواج والإنجاب، وتتشابك مع العديد من الأنظمة الاقتصادية والمجتمعية والصحية والتعليمية والتشريعية والعادات والتقاليد، ونورد فيما يلي بعضا منها:

1- الزواج من الأقارب في إطار الأسر ة أو القبيلة وينتشر بصفة أكثر في الريف، وخاصة في صعيد مصر ودول الخليج والمجتمعات البدوية، ولم يحد من انتشار هذه الظاهرة ما أثبتته التجارب والبحوث من نتائج، وأهمها تكرار حدوث حالات الإعاقة الجسمية والعقلية للأطفال، فضلا عما جاء على لسان أقطاب الإسلام من أضرار، بدءا من الرسول عليه السلام حيث كان من أحاديثه الشريفة:

- "اغتربوا ولا تضووا".
- لا تتزوجوا القرابة القريبة فإن الولد يأتي ضاويا".

2- الزواج المبكر (قبل 18-20 سنة) والزواج المتأخر (بعد سن 30) جسميا وعقليا بين أمهات هاتين الفئتين من الأمهات، عن احتمالاتها بين الأمهات اللاتي أنجبن في سن تتراوح بين 20-30 سنة.

3- انتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليم وخاصة بين الإناث، فالأم هي الراعية والمربي الأول للطفل، والمؤسف أن نسبة الأمية في مصر والعالم العربي على درجة هائلة، حيث تصل في مصر إلى 50% تقريبا على مستوى الجمهورية، ولكنها تزداد بين النساء وخاصة في المجتمعات الريفية والبدوية، حيث تتراوح بين 65 و90%، ولما كانت الأم مسئولة عن تنشئة الطفل وتغذيته ووقايته من الأمراض والحوادث وتنمية مواهبه وقدراته، وخاصة في السنوات المبكرة من عمره، فإن أمية الأم تكون لها نتائج سلبية، ومن هنا، يمكن تفسير ارتفاع نسبة الإعاقة بين أطفال الأميات ونقصها مع ارتفاع مستوى تعليمهن.

4- خروج المرأة إلى العمل وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، وغياب من يرعى الطفل بدلا منها، ويؤدي إلى أخطار تهدد حالته الصحية وتعرضه للحوادث المؤدية إلى الإعاقة، نتيجة الاعتماد على

الخدم عديمي الخبرة أو الثقافة، أو ترك الطفل في الشوارع، مع عدم توفر دور الحضانة ورياض الأطفال بدرجة تسمح باستيعاب أطفال الأمهات العاملات.

5- الفقر وما يترتب عليه من قصور الإمكانات الصحية والتربوية، تنتشر الإعاقات بأنواعها المختلفة وخاصة الذهنية منها بين المجتمعات الفقيرة، ولا يعني هذا أن الفقر ذاته عامل مسبب للإعاقة ولكن العوامل المسببة هي تلك التي يفرزها الفقر.

- مثل سوء التغذية وازدحام المسكن وسوء التهوية والصرف الصحي والتلوث البيئي بالقمامة وأبخرة الرصاص المتصاعد مع عادم السيارات أو المصانع والمسابك، وانتشار الأمراض (كالإسهال والرمد والحصبة والدفتريا والحمى الشوكية والصفراء) وكثرة تعرض الأطفال للحوادث وعمالة الأطفال، وغياب الخدمات الصحية المتكاملة، وغياب فرص التعليم لنسبة من الأطفال في سن الدراسة، وكثرة تسرب الأطفال من المدارس إلى غير ذلك مما يفرزه الفقر من أوضاع.

وليس أدل على هذا من نتائج البحوث التي أجريت في مصر والخارج، حيث تبين ارتفاع نسبة إعاقات مثل التخلف العقلي في الأحياء الفقيرة والعشوائية عنها في الأحياء الفقيرة والعشوائية عنها في الأحياء التي تسكنها مجتمعات الطبقة المتوسطية والغنية

6- ارتفاع معدلات الإنجاب وخاصة بين سكان الريف والبدو والمجتمعات الفقيرة، حيث يزداد عدد الأطفال في الأسرة وخاصة مع ارتفاع معدلات الإنجاب، فقد تبين أن عدد الأطفال التي تنجبهم الأسرة يقل بين المتعلمين عنه بين الأميين، كما يقل -أيضا- كلما ارتفع مستوى التعليم.

وهكذا نجد تشابكا وتداخلا بين الأوضاع الاجتماعية الست السابقة من أمية وفقر وجهل ومرض وزواج مبكر ومساكن عشوائية وكثرة الإنجاب وسوء التغذية، وكلها عوامل تتشابك في إحداث وارتفاع معدلات الإعاقة، وخاصة بين الأطفال.**(ابراهيم علا عبد الباقي،1993،ص306)**

ثانيا: عوامل مرتبطة بالجوانب الصحية.

هناك ارتباط بين الأوضاع الصحية والغذائية وبين مشكلة الإعاقة من الناحية الصحية، لذلك نجد أن هناك من الأمراض ما يؤدي إلى حالات إعاقة، إذا لم يتم علاجها في الوقت المناسب، منها الحمى الشوكية التي إذا لم تعالج مبكرا فستؤدي إلى تخلف عقلي أو فقدان البصر أو السمع أو القدرة الحركية،

والرمد (التراكوما) يؤدي إلى فقد البصر وكذلك ارتفاع ضغط العين، والحصبة الألمانية يمكن أن تؤدي – إذا أصيبت بها الأم أثناء الحمل – إلى تخلف عقلي في الجنين أو إلى إعاقة التوحد أو الشلل المخي للطفل بعد ولادته، ومن الأمراض الفيروسية –أيضا– شلل الأطفال والجذام.

كذلك تؤدي حالات الإسهال والجفاف الذي تترتب عليه إعاقات ذهنية وجسمية متعددة، والحصبة والدفتريا والسعال الديكي، وكذلك الحصبة الألمانية.

والمؤسف أن الغالبية العظمى من هذه الأمراض يمكن الوقاية منها عن طريق التحصين والتطعيم، ولو أن الدولة توفر الأمصال بالمجان، إلا أن قصور الوعي الصحي وبرامج التثقيف الصحي عن طريق وسائل الإعلام والمدارس ومراكز رعاية الطفولة والأمومة، مما يؤدي إلى إهمال الأسرة للتطعيم وخاصة بسبب انتشار الأمية والفقر، الأمر الذي يفضي إلى إصابة الطفل بها.

أما بالنسبة إلى سوء التغذية، فمن الثابت عمليا أن نقص البروتين في التغذية (وهو الذي يتوفر في اللحوم والأسماك والدجاج والبقول والألبان ومنتجاتها) وخاصة في مرحلة الحمل والطفولة المبكرة، يمكن أن يؤدي إلى التخلف العقلي، وذلك لأن 80% من خلايا الجهاز العصبي (التي تحتاج في نموها إلى بروتينات بالذات) تتكون في الفترة بين الشهر السادس من الحمل والشهر السادس بعد الميلاد، ولذلك فإن أقل نقص فيها يؤدي إلى إعاقات ذهنية وإلى حالات أنيميا وهزال وغيرها.س

ومن جهة أخرى، فإن نقص الكاليسيوم وفيتامين "د" قد يؤدي إلى لين في العظام وحالات من الكساح والقصور الكلوي.

ويؤدي نقص فيتامين "أ" إلى فقد البصر.

ويؤدي سوء التغذية للأم الحامل وخاصة بالنسبة إلى البروتين والسعرات الحرارية الكافية إلى عسر في الولادة أو ميلاد الطفل قبل اكتمال الحمل (وهي 9 أشهر) أو ميلاد طفل قليل الوزن (أقل كمن 2.5 كيلو جرام) فإن الطفل بكون عرضة للإصابة بإعاقة جسمية أو ذهنية ويحتاج إلى رعاية خاصة في حضانات طبية للعناية المركزة.

وهناك أمراض غير ميكروبية أو فيروسية (غير معدية) ولكنها تؤدي إلى إعاقات، ومنها أمراض القلب وروماتيزم المفاصل والسرطان ومرض السكر والصراع وارتفاع في ضغط الدم ونزيف المخ والشلل الدماغي.

كذلك يعتبر التلوث الكيميائي للهواء والماء والمواد الغذائية بمواد مثل مركبات الرصاص والزئبق وأول أكسيد الكربون وغيرها من أهم العوامل المسببة للإعاقات المختلفة، سواء منها الذهنية أو الجسمية.

.(ابراهيم علا عبد الباقي،1993،ص306)

ثالثا: عوامل وراثية

تنتقل بعض الاستعدادات للإصابة ببعض الأمراض، كما تنتقل بعض العوامل المسببة للإعاقة عن طريق الموروثات (الجينات) أو العوامل الوراثية من جيل إلى آخر، وقد لا تظهر حالة الإعاقة في جيل معين، ولكنها تظهر في الجيل الثاني، مما يترتب عليه وراثة نماذج معينة أو نوع محدد من التخلف العقلي أو فقدان البصر أو السمع، وليس من الضروري أن يرث الطفل الإعاقة المعينة، ولكنه قد يرث حالة أو خللا في وظيفة معينة، بما يؤدي –بالتالي– إلى إعاقة، ونورد هنا مثالين سنستعرضهما بتفصيل أكثر فيما بعد، فقد يرث الطفل خللا في التمثيل الغذائي (في هضم البروتين وهي حالة تعرف باسم P) (ku فيؤدي هذا الخلل إلى تدمير خلايا في المخ بما يترتب عليها من تخلف عقلي أو توحد.

كذلك يمكن أن يرث الطفل دمًا من فصيلة Rh سالبة، فإذا كانت الأم تحمل الفصيلة الموجبة، فإن الطفل إن نجا من الموت فسيصاب بالتخلف.

ولما كانت العوامل الوراثية علاقة سببية بالعديد من الإعاقات التي أشرنا إلى بعضها أعلاه، فإن مسئولية الأجـــهزة الطبيـــة الصحيـــة والاجتماعيـــة في الدولـــة توفيـــر عيـــادات متخصصـــة للفحص (Child developement Evaluation centers) حيث يمكن للفحوص الجينية والطبية التأكد من خلو الزوجين من العوامل المسببة التي تنتقل عن طريق الوراثة وإجراء الفحوص الطبية على الأطفال حديثي الولادة .**(ابراهيم علا عبد الباقي،1993،ص306–308)**

رابعاً: الحوادث

يؤدي غياب الوعي والإهمال من الأسرة أو المدرسة إلى العديد من الحوادث التي قد تؤدي إلى إعاقة، ومنها حالات نتيجة تناول الطفل أقراصاً أو مشروبات سامة أو لعب بالكبريت إلى حرائق أو التعرض لماء مغلى أو اختناق بغاز الاستصباح أو الفحم (أول أكسيد الكربون) أو السقوط في بئر أو حفرة أو إطلاق الرصاص في الأعياد والحفلات، مما يؤدي إلى الإصابة الخطأ، كذلك يؤدي الجهل والشعوذة إلى ممارسات أو استعمال وصفات شعبية لعلاج بعض الأمراض أو إلى إجهاض الأم الحامل أو لجلب الحظ أو غير من ذلك من الخرافات التي قد تؤدي إلى إعاقات جسمية أو عقلية، بما يتطلب التوعية المستمرة عن طريق وسائل الإعلام والمدارس وغيرها.

كذلك تؤدي حوادث العمل في الورش التي يعمل فيها الأطفال، وكذلك تؤدي حوادث المرور وسقوط المباني، وكذلك الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضان والجفاف والكوارث كم صنع الإنسان كالحروب والثورات والجريمة إلى مضاعفة حالات الإعاقة.

هذا ولا شك أن تدعيم الخدمات الصحية وخاصة بالنسبة إلى الأم أثناء فترة الحمل والولادة وللأم وللطفل بعد الولادة في السنوات الأولى من عمره يمكن أن تلعب دورًا حيويا في الحد من حالات الإعاقة.

كان هذا عرضاً سريعاً لأهم العوامل المسببة للإعاقة بأنواعها المختلفة، ولاشك أن هناك غيرها العديد من العوامل والممارسات التي تؤدي إلى الإعاقة ومنها الحروب والثورات والسلوك العدواني وتعاطي المخدرات والخمور والتدخين.

وهي جميعا من صنع الإنسان، فضلاً عن الزلازل وثورات البراكين والفيضانات والجفاف، وهي كوارث من صنع الطبيعة وغيرها.**(بيل جير هارت،ترجمة أحمد سلامة،ص815)**

3- خصائص المعاقون عقليا:

يتميز المعاقون عقليًا بمجموعة من الخصائص العقلية مثل ضعف الانتباه وقصور في الذاكرة وقصور في التفكير وصعوبة انتقال أثر التعلم، وفيما يلي وصف موجز لكل خاصية منها، وأهم الخصائص هي:

الخصائص الأكاديمية:

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء وقدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، وقد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، وقد أشارت دونا بأن هناك علاقة بين فئة المعاقين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني.

ويخلص "ماكميلان "نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر منها:

1- ثقل قدرة المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني.

2- ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم، فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر والعكس صحيح.

3- تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية وهي: استقبال المعلومات، وذلك بسبب ضعف الانتباه لديه.

فالأفراد المعاقين عقليا لا يستطيعون التقدم في العملية التعليمية كغيرهم من الأفراد فهم لا ينجحون في المجالات الأكاديمية كغيرهم، ولا غرابة في ذلك فثمة علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي والذكاء، فهم لا يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة في الاستيعاب القرائي، وهم لا يحصلون أكاديميا بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة **(الروسان ف.، 1983، ص 29)**.

الخصائص اللغوية:

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناءا على ظروفهم في العمر الزمني.

وقد أشار كريمر عام 1974م من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي:

1- الأطفال المتخلفين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي.

2- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين.

3- لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة **(الروسان ج،1995، ص 18)**

الخصائص الجسمية:

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المعاقين عقليا أكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى، إلا أن الأشخاص المعاقين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلى أن المعاقين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات اليدوية، وهم أقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص لديهم أكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين ، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية وبناء على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النمائية الحركية للمعاقين عقليا، خلص فالن وأمانسكي 1985 إلى ما يلي:

1- هنالك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المعاق عقليا أكثر مهارة حركية.

2- هناك علاقة قوية بين شدة الإعاقة العقلية وشدة الضعف الحركي

3- إن تسلسل النمو الحركي لدى المعاقين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المعاقين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين، وكمجموعة فإن المعوقين عقليا يتأخرون في المشي، ويكونون أقصر قليلا من الآخرين، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية، كما أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالجاري البولية وصعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان.

كما يعانون من اضطرابات عصبية وخاصة الصرع، وقد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولم تتعدى أعمارهم العشر سنوات، ويرجع إلى المعاق عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه. **(عبيد، 2000، ص 67)**.

الخصائص الشخصية:

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية، وذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون ... إلخ، وأشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، وكذلك أن لدى المعوقين عقليات ضعف في مفهوم الذات. **(الروسان ف، 2006، ص 105)**.

ويعجز المعاق عقليا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة في المستقبل، فتنشأ عن أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس والمجتمع ويعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته في الأشياء والناس، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم بعي الكثير من المعاقين قصورهم العقلي ويعانون من مشاعر مرة من اللاقيمة واللااعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالفصام والهوس **(الروسان ف/ 1998، ص 55)**.

الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يجعل الضعف العقلي للإنسان المعاق عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحوزهم وطرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إليجعل الضعف العقلي للإنسان المعاق عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحوزهم وطرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

إن الأشخاص المعوقين حركيا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات وأنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة.

كذلك يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري، وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، وغالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانطواء، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي، ويستجيب إذا علمناه ويغضب إذا أهمل، ولكن سرعان ما يضحك ويمرح.

هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المعاقون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء، ومثال ذلك أن هرمون الثيروكسين التي تفرز الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي والعصبي ويؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فإن ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي وعدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي، وعلى العكس فإذا قل فإن ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال والبلاغة والخمول، وقد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية. **(عبيد، 2000، ص 148).**

الخصائص السلوكية:

بينت الخصائص السلوكية لدى المعوقين عقليا على نتائج الدراسات المقارنة بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني.

إلا أنه يصعب تعميم هذه الخصائص على كل الأطفال المعاقين عقليا إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما، بينما قد لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة، ومن أهم تلك الخصائص: التعليم: التعلم الحركي هو التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا.

من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاجيين المتناظرين في العمر الزمني، كما تشير الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال المعوقين عقليا على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع الأطفال العاديين،

وأن الفرق بين هؤلاء الأطفال المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة والنوع وفي تعلم المفاهيم العددية ومهارات الكتابة والقراءة وفي إتقان مهارات التعبير اللفظي في إشارة إلى تفوق الطلبة العاديين على الطلبة المعوقين عقليا.

الانتباه: يواجه الأطفال المعاقين عقليا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تتناسب تلك المشكلات طرديا كلما نقصت درجات الإعاقة العقلية، وعلى ذلك يظهر ترجع مشكلة الانتباه لدى المعاقين عقليا إلى حاجتهم إلى التغذية الراجعة الفردية وذلك لنهم ينتبهون إلى الآخرين أكثر من انتباههم إلى متطلبات المهمة، فهم في حاجة إلى مدة أطول مقارنة بالعاديين لفهم المطلوب، وربما يرجع الأداء المنخفض للأطفال المعاقين عقليا إلى الدور الذي تلعبه خبرات الفشل في مواقف تعلم سابقة والتي تجعله دائما يبحث عن التوجهات اللفظية وغير اللفظية ممن حوله كمؤثر لنجاحه أو فشله أكثر من انتباهه إلى المهمة المطلوب منه للقيام به. **(خليفة، 2006، ص 99).**

التذكر: تذكر سهير محمد سلامه (2002) أن الأطفال المعاقين عقليا يعانون من مشكلة عدم التذكر سواء كان ذلك متعلقا بالأسماء أو الأشكال أو الأحداث. **(سلامة، 2002، ص 43)**

– تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي: استقبال المعلومات وخزنها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات.

انتقال أثر التعلم: يعاني الأطفال المعاقين عقليا من نقص واضح في نقل أثر التعلم من موقف إلى آخر، ويعتمد الأمر على درجة الإعاقة العقلية، غذ تعتبر خاصية صعوبة نقل آثار التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق عقليا مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، ويبدو السبب في ذلك إلى فشل المعوق في التعرف إلى أوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق والموقف الجديد، وقد لخص ماكميلان (MACMILAN 1977) نتائج الدراسات التي أجريت حول موضوع انتقال أثر التعلم فأشار إلى الفروق الواضحة بين أطفال مراكز التربية الخاصة النهارية، وأطفال الإقامة الكاملة من حيث قدرتهم على التعرف على الدلائل المناسبة بين الموقف المتعلم السابق، والموقف الجديد اللاحق، كما أشار إلى أن قدرة الطفل المعاق عقليا على نقل التعلم تعتمد على درجة الإعاقة العقلية وعلى طبيعة المهمة التعليمية ودرجة التشابه بين الموقفين السابق واللاحق **(الروسان ف، 1998، ص 102)**

ومن خلال ما سبق استنتج الباحث أن المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعليم أو ما يسمى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يعانون من نقص الانتباه والتشتت، وضعف في الذاكرة مع سرعة نسيان ما سبق تعلمه، وبطء في التفكير، وصعوبة في حدوث التعلم، وهذه المعاناة تزداد لدى المعاقين عقليا القابلين للتدريب والمعتمدين، وهذا يستوجب اتخاذ التدابير خاصة للتغلب على أوجه القصور العقلي لدى المعاقين عقليا من خلال ما يقدم لهم من خبرات وأنشطة تعليمية وتربوية وما يستخدم معهم من أساليب ووسائل تعليمية مكيفة.

3- تصنيف الإعاقة العقلية:

الهدف الجوهري من استخدام نظام للتصنيف في مجال الإعاقة العقلية هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد والذين يقع مدى أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة للبحث العقلي.

إن الشخص المعاق عقليا لابد من النظر إليه على أنه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة، هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج ولكما حصل على التدريب والتعليم اللازمين والمساعدة المستمرة.

من هذه التصنيفات التصنيف الذي اقترحه كل من ستراوس Strauss وليتين Lehrinen وفيه تمييز بين الإعاقة العقلية الناشئة عن عوامل داخلية وتكون ناتجة عن انتقال صفات نفسية عضوية خاطئة أو غير تامة النمو، والإعاقة العقلية الناشئة عن عوامل خارجية وتكون ناتجة عن التغيرات المرضية التي تحدث للفرد مثل الإصابة التي تحدث تلفا في المخ **(Heword, 1992, p. 375)**

ويمكن تصنيف الإعاقة إلى ما يلي:

التصنيف على أساس الأسباب

يشمل التصنيف على حسب الأسباب العنصر التالية:

– الإعاقة العقلية الأولية والتي يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة ويقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات والصفات (الكروموزومات) ويحدث في حوالي 80% من حالات الضعف العقلي العائلي.

– الإعاقة العقلية الثانوية والتي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل، أو أثناء فترة الولادة، أو بعدها وغالبا ما يطق على هذه العوامل والأسباب البيئية، وهذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد.

التصنيف على أساس نسبة الذكاء :

وهنا تصنف الإعاقة العقلية إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية ، كمقياس ستانفورد بينيه، أو مقياس وكسلر للذكاء، ويشير عبد العزيز السيد الشخص (2007) إلى أن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي قدمت تصنيفا لشرائح ومستويات الإعاقة العقلية حيث تقع فئات المعاقين عقليا بمستوياتهم المختلفة ابتداء من معامل ذكاء أقل من (20–25) كحد أدنى إلى (68–70) كحد أقصى وذلك على مقاييس الذكاء المقننة. **(الشخص، 2007، ص 72)**

وعلى ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية:

الإعاقة العقلية البسيطة:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55–70 درجة، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7–10 سنوات، ويطلق على هذه مصطلح القابلون للتعلم، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعو الدراسة في الفصول العادية، مع أنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة، ويمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة والحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية.

الإعاقة العقلية البسيطة:

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40–55 درجة، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3–7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعلم، في حين أنهم قابلين للتدريب على

بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام أو تفادي حريق .. إلخ.

لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب، أما الخصائص الجسمية والحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10% تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا.

الإعاقة العقلية الشديدة:

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي، وفي قدراتهم الحسية الحركية وغالبا ما يحتاجون إلى رعاية وإشراف دائمين.

وهي تشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم. **(Lefort, 2006, p.11)**

تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية:

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسبة الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية وخي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي:

أ- الإعاقة العقلية البسيطة.

ب- الإعاقة العقلية المتوسطة.

ج- الإعاقة العقلية الشديدة

د- الإعاقة العقلية شديدة أو الاعتمادية **(الروسان ف، 1997، ص 85)**

التصنيف على حسب متغير البعد التربوي:

أ- القابلون للتعليم: يطلق على هذه الفئة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة، وهي تمثل نسبة 75% تقريبا من عدد المعوقين عقليا، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي:

وهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين، وأيضا في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم، وتستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية، أي المهارات الأولية للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين 50-70. **(أباضة، 2007، ص 15)**

ب- القابلون للتدريب: Trainables

يطلق على هذه الفئة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي:

وتتراوح نسبة ذكائهم ما (25-49) وهم يمثلون (4%) ويحتاج هذه الفئة إلى الإشراف والرعاية الخاصة طوال حياتهم (Kendall, 1998, p. 20) وتتميز هذه الفئة بان تحصيلها الأكاديمي منخفض جدا ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين لهم، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين 25-50. **(الغفار، 2003، ص 12)**

- عاجزون عن التعليم إلا من قدر ضئيل جداً من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب.
- قابلون للتدريب على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والمهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية البسيطة، وذلك إذا قدمت لهم بشكل واضح ومبسط من خلال برامج تدريبية موجهة.
- يعانون صعوبات في النطق وضآلة الحصيلة اللغوية.
- يتعرفون على الأشياء باستعمالاتها ويمكنهم تسميتها.

– لا يمكنهم حسن التصرف في المواقف التي يواجهونها ومن تحمل المسؤولية كاملة اتجاه أنفسهم، ولذا فهم يحتاجون إلى العمل في أماكن مأمونة تحت ملاحظة وإشراف ورعاية خاصة.

ج– المعتمدون Custodial

هي تلك الفئة التي تقل نسبة ذكائهم عن (25) وهم يمثلون (5%) تقريبا وتحتاج هذه الفئة إلى رعاية إيوائية مستمرة طيلة حياتهم، كما يشير حامد زهران (1978) إلى أنه يمكن إرجاع أسباب الإعاقة العقلية إلى أسباب وراثية داخلية المنشأ أو بيئة خارجية المنشأ قبل أو أثناء أو بعد الولادة. (زهران، 1978، ص 473).

يطلق عل هذه الفئة ذوي الإعاقة العقلية الشديدة أو الجسيمة أو غير القابلين للتعليم والتدريب أو المعتوهين، ومن الخصائص المميزة للأفراد من هذه الفئة ما يلي:

– يترواح معدل ذكائهم فيما ما بين 20–30 درجة تقريبا حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم.

– يتوقف نموها العقلي عند مستوى طفل عمره ثلاث سنوات أو أقل، ولذا فإن تفكيرهم يكاد ينعدم.

– غير قابلين للاستفادة من التعليم أو التدريب.

– يستطيع اكتساب العادات الأساسية مثل النظافة والتغذية وضبط عمليات الإخراج بشكل جزئي، إذا توافرت لهم الرعاية الاجتماعية والتأهيلية المناسبة.

– يكاد ينعدم لديهم النطق وحصيلتهم اللغوية، ولذا فهم لا يستطيعون تسمية الأشياء بسهولة.

– عاجزون كلية عن العناية بأنفسهم أو حمايتها من الأخطار، ولذا فهم يعتمدون اعتمادا كليا على غيرهم، ويفضل إيداعهم في مراكز الرعاية الخاصة لحاجتهم إلى الملاحظة الدائمة.

– يصاحب حالتهم في كثير من الأحيان تلف في الحواس أو ضعف في التآزر الحركي.

(الزيود، (1995، ص 23)

مما سبق يمكن أن استنتاج أن الفئة الأولى من المعاقين عقليا "القابلون للتعليم" أو ما يسمى بالإعاقة العقلية قدرة على استيعاب المناهج الدراسية المقدمة لهم إذا كانت ملائمة لقدراتهم واستعداداتها، وإذا

وجدت الإرشاد والتوجيه المناسبين، وإذا توافر لها البيئة التي تعينها على ذلك وهم الأقرب إلى فئة الأسوياء.

4- قياس وتشخيص الإعاقة العقلية:

في أسلوب التشخيص نحتاج التشخيص من النواحي التالية: النفسية، الاجتماعية، الطبية، التربوية.

وضع ذلك ثروندايك وهاقان 3 خطوات أساسية لأي عملية التشخيص:

1- وصف أو تحديد السلوك أو الخصائص التي ينبغي قياسها.

2- وضع خصائص المراد قياسها في قالب يمكن ملاحظته.

3- تطوير نظام عددي لتلخيص ما يمكن ملاحظته، وقد أضاف Davis نقطة رابعة وهي التأكيد على أن أسلوب القياس المراد أتباعه يتناسب والواقع العلمي.

أهداف التشخيص: حدد "زوبن" أهداف عمليات التشخيص في النقاط التالية:

- معرفة نقاط القوة والضعف في شخصية الفرد موضوع القياس.

- اختيار العلاج أو التكفل المناسب فعليه عملية التشخيص تفيدنا في تحديد ما هو السلوك المطلوب وتعديله في سلوك الفرد وما هي الطريقة الأكثر فعالية في تدريب المعاق.

الأبعاد الأساسية في تشخيص المعاقين عقليا:

إن عملية التشخيص الصحيحة تشمل الأبعاد الأربعة المتمثلة في الخصائص الطبية والعقلية والاجتماعية والتربوية هذا ما يسمى في أوساط التربية الخاصة بالاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية.

الاتجاه التكاملي:

التشخيص السيكوماتري: مقياس الذاكرة العقلية "وكسلر"

التشخيص الاجتماعي: اعتماد مقياس السلوك التكيفي كلما قل التكيف زادت الإعاقة.

التشخيص التربوي: مقياس المهارات التربوية والتحصيلية القراءة والكتابة اللغة.

التشخيص الطبي: يقوم به أخصائي في طب الأطفال يعتمد على الجوانب التالية أسباب الحالة، تاريخ الحالة الوراثي، مظاهر النمو الجسمي للحالة واضطراباتها.

التشخيص السيكومتري: يقوم به أخصائص في علم النفس ويتضمن تقرير عن القدرة العقلية وذلك باستخدام إحدى المقاييس القدرة العقلية أو مقياس الذكاء المصور.

التشخيص الاجتماعي: يقوم به عادة في التربية الخاصة ويعد تقرير عن درجة السلوك التكيفي.

التشخيص التربوي: يقوم به عادة أخصائي في التربية الخاصة ويعد تقريرا عن المهارات الأكاديمية للمفحوص وذلك باستعمال إحدى المقاييس المهارات الأكاديمية كمقياس المهارات اللغوية للمعاقين ومقاييس المهارات العددية.

5- نظريات الإعاقة العقلية:

نظرية جان بياجي في النمو العقلي وعلاقتها بالإعاقة العقلية:

يرى العلامة بياجي أن الذكاء هو القدرة على التكيف للبيئة وأن تطور ونمو هذه القدرة يمر خلال سلسلة من مراحل النضج وتعتبر نظريته في نمو الذكاء من نماذج النظريات الفريدة في نوعها لأنها مفهوما متكاملا للذكاء في توعيته وتطوره.

فنظرية بياجي التطورية في النمو العقلي تعتبر الذكاء في مراحل نموه يختلف من مرحلة إلى مرحلة أخرى، ولذلك فإن العمليات العقلية في كل مرحلة تكون مختلفة وتتناسب مع قدرة الفرد على التكيف وهو يمثل نقطة التوازن بين أثر أفعال الكائن الحي على البيئة تجبر الكائن الحي على أن يتكيف لواقع الأمور وبالتالي فإن الكائن الحي يكون غير متكيف.

وتفترض نظرية بياجي ثلاث مراحل أساسية من النمو العقلي:

أ- **المرحلة الحسية الحركية** :من الميلاد إلى السن الثانية من العمر وتتكون من ستة مراحل فرعية من العام الثاني إلى سن 11 سنة والمرحلة الثانية تنقسم بدورها إلى مراحل تطورية فرعية وهي:

1- مرحلة ما قبل المفاهيم من 2-4 سنوات.

2- مرحلة الحدث من سن 4-7 سنوات.

3- مرحلة العمليات المحسوسة من سن 7- 11 سنة.

ج- **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة التفكير الناضج القائم على استخدام المفاهيم أو المدركات الكلية وهذه المرحلة تبدأ من سن 11 سنة تقريبا.

ويمكننا النظر إلى مشكلة التخلف العقلي من خلال مفاهيم نظرية بياجية فالذكاء تطوري ويتصف بخصائص معينة في كل مرحلة من مراحل نموه وهذه النظرية يمكن أن تثري مفاهيمنا عن التخلف العقلي، ويمكننا النظر إلى قدرات ومعوقات المتخلفين عقليا حتى في أدنى مستوياتهم نظرة واقعية في ضوء ما يستطيعون التفكير فيه في ذلك في ذلك العمر كما أن توقعاتنا عما يستطيعون عمله تكون محدودة بأنواع التفكير المناسب، وانتقال المتخلف عقليا من مرحلة إلى مرحلة إذا وجدنا الاختبارات التي تقيس الذكاء حسب مفهومات التطور العقلي في هذه النظرية.

ويرى بياجي أن النمو العقلي يتميز باختفاء نظم استجابات معينة أولية للتفكير ليحل محلها نسق ونظم من مستويات أعلى تعقيدا وهو يرى أن التخلف العقلي هو العجز عن التقدم من المستويات الأولية إلى مستويات عقلية أعلى أكثر تنظيما.

ومن أهم التطبيقات التي ظهرت نتيجة لنظرية بياجي هي المحاولات التي ترمي إلى إنشاء اختبار تطوري الذكاء يتناسب مع إطار النظرية وقد قامت مثل هذه المحاولات في كندا وسويسرا منذ الخمسينات حيث تكون الأهمية القصوى لنوع استجابة الطفل وليس لزمن استجابته مثلا، كما تمت محاولة إنشاء مقياس مدى صدق مفاهيم بياجي النظرية.

وللنظرية أهميتها في تعليم المتخلفين عقليا وفي اختيارهم وتقسيمهم وفي بناء مناهجهم وطرق التدريس لهم فاختبار الذكاء الذي يتخذ منه بياجي مفهوما نظريا له أهمية قصوى في اختبار المتخلفين وتقسيمهم في المستويات العقلية المختلفة، وكذلك في تحويلهم إلى الخدمات الأكاديمية العلاجية المتخصصة بمثل هذه الاختبارات يمكن الكشف عن مدى استعداد الطفل لأداء عمل ما أو لتعلمه مادة أو خبرة معينة.

وبالنسبة للمناهج فإن التنظيم الداخلي للمنهج ومحتوياته في المستويات المختلفة يجب أن يتبع تنظيم العمل بالانتقال من خطوة إلى الخطوة التي تليها أو من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تعقيدا، ولا شك أن هذه النظرية تقدم لنا مفهومات قابلة للتطبيق والاستسقاء في ميدان التخلف العقلي.

نظرية الجشطالت وعلاقتها بالإعاقة العقلية:

من المعروف في علم نفس الجشطالت أن إدراك الكل يعتمد على إدراك الأجزاء وترابطها، زمن إدراك الأجزاء والعلاقة بينما يأتي الإدراك الكلي بالشيء من حيث تحديد طبيعته وتكوينه.

تطبيق نظرية الجشطالت في مشاكل التخلف العقلي:

هناك اتجاهان في تطبيق نظرية الجشطالت في تفسير التخلف العقلي:

الاتجاه الأول: ويرتر وستراوس:

هل يحدث قصور في وظائف الكائن الحي الإدراكية إذا ما أصيب باضطراب ذي دلالة ؟ حاول ويرنر وستراوس وزملائهما أن يجيبوا على هذا بسلسلة من الأبحاث على المتخلفين عقليا من الفئات العليا.

وكان التخلف في بعض الأحيان من النوع الناشئ عن أسباب خارجية والبعض الآخر من النوع الناشئ عن أسباب داخلية واستخدام الباحثون مجاميع ضابطة من الأسوياء المساوين لهم في العمر العقلي.

وقد اتضح من هذه الأبحاث أن المتخلفين عقليا "بسبب خارجي" كانوا باستمرار أكثر عرضة لتأثير إدراكهم بالتغيرات التي أدخلت على الأرضية وكذلك بدرجة التناقض بين الشكل والأرضية أكثر من زملائهم المتخلفين عقليا لأسباب داخلية وظهر هذا في إدراكهم للأشغال أو رسمها بعد رؤيتها وهذه الفئة الأخيرة كان أداؤها مساويا للأطفال الأسوياء وعلى أي حال اختفت الفروق بين المجاميع بتعديل الظروف التجريبية علما بأن هذه التجارب قد أجريت على الإدراك البصري والسمعي، والحسي وكذلك التذكر وتعريف المفهومات.

ويمكن تلخيص نتائج هذه البحوث في أن تنظيم "الشكل والأرضية" هو أحد العوامل الهامة التي تتأثر بدرجة واضحة عند إدخال عدد من العوامل التجريبية وبالرغم من هذه الأبحاث كانت تعتبر على درجة كبيرة من الوضوح في إجرائها إلا أنها قوبلت ببعض الاعتراضات على كيفية اختيار العينات وتقسيمها ما يتفق الباحثون على كيفية التعرف على الأقل أبحاثا كلاسيكية تمثل غزوا في ميدان التخلف العقلي والتعرف على خصائص هذه الفئات ومازالت تحتاج إلى كثير من التأكيد والاستقصاء، ولكن هذا لا يقلل من أهميتها العلمية والتجريبية.**(فتحي السيد عبد الرحمن،1983،ص66)**

الاتجاه الثاني لوين (1935) وكونين (1941):

ينبع هذا الاتجاه أساسا في التخلف العقلي من مجموعة من الأبحاث على المتخلفين عقليا باتباع طرق مختلفة تماما عن الاتجاه السابق، بناء على نظرية المجال التوبولوجية التي قدمها لوين (1935) وفي علاقة هذه النظرية بالتخلف العقلي جاءت الدلائل التجريبية على هذه النظرية من مجموعة من ثلاث تجارب التجربة الأولى في التشبع الإدراكي أو تشبع السلوك أما في التجربتين الثانية والثالثة فقد أجريت على صغار من المتخلفين عقليا وقدرتهم على الاستمرار في تكملة عمل يكلفون به.

ففي التجربة الأولى:

وجد لوين أن المتخلفين عقليا من الفئة العمر 10–11 سنة كانوا يميلون إلى رسم دوائر وخطوط دائرية (شخبطة) لمدة أطول من الأطفال الأسوياء في نفس فئة العمر، ولكن لم يكن هناك فرق بين المجموعتين في فئة السن 9– 10 سنوات.

وعندما لوحظت المجموعات من الفئة السن 8 – 9 سنوات وجد أن الأطفال الأسوياء يستمرون أكثر من نفس السن في رسموهم، ولاحظ لوين أن مجموعة المتخلفين إما أن يندمجوا في مثل هذا العمل أو يتركوه تماما، بينما لوحظت المرونة أكثر في فئة الأسوياء فهم أقل تحديدا في الاندماج من عدم الاندماج وقد فسر لوين هذه النتائج بأن مجموعة المتخلفين (10– 11) تشبه مجموعة الأسوياء بوجه عام من فئة السن (8–9).

وأما التجربتان الثانية والثالثة:

فقد وجد كوك أن مجموعة المتخلفين عقليا من سن 8- 9 يعودون مرارا للأعمال غير المتكاملة من أدائهم أكثر مما يفعل الأسوياء من فئة العمر 7 – 8 سنوات حتى بعد إدخال نشاط بديل مهما كان مشابها أو مختلفا عن العمل السابق.

ويوضح كوين (1941) مظهر "الجمود" عند المتخلفين عقليا في إطار نظرية لويت بأن افتراض أن جمود حدود المناطق النفسية يتوقف على العمر الزمني كما يتوقف على درجة التخلف العقلي واقتراح نوعين من الجمود أحدهما أسماه الجمود الأولي وهذا النوع من الجمود ينشأ عن تلف يحدث للطبقة تحت القشرية في المخ وفي قاعة والنوع الآخر من وهو الذي يطلق عليه الجمود الثانوي وهو الذي ينتج عن إصابة أو تلف في القشرة المخية أو التكوين الخطأ فيه.

ويظهر الجمود الأولي في جمود النظم أو جمود الموقف أما الجمود الثانوي فيظهر كقصور في "الاتجاه إلى التجريد" وهو الذي يؤدي بالفرد إلى موقف تشتيت الانتباه أو سلوك المداومة والذي شبهه جو لد شتين برد فعل كالتستر الذي يوصف الفرد نتيجة له بأنه على درجة كبيرة من الجمود.

وعلى كل حال فإن خلاصة هذين الاتجاهين هي أننا يجب أن نأخذ الفروق الوراثية أو التكوينية في الاعتبار وعندما توجه فروق في الأداء مع تساوي الأعمار العقلية للعينات فإننا لنستطيع أن نعزوها إلى الدافعية باستمرار.**(فتحي السيد عبد الرحمن،1983،ص67)**

-نظرية هيب الفسيولوجية والنيورلوجية وعلاقتها بالإعاقة العقلية:

تعتبر نظرية هيب إحدى النظريات الجزئية التي تفسر الذكاء والسلوك وتقوم النظرية على أساس مصطلحات ومفاهيم تعتمد على تفسير طبيعة تكوين المخ والجهاز العصبي بوجه عام وهذه النظرية بعكس نظرية الجشطالت ترى أن العمليات الإدراكية غير وراثية بل أن الفرد يتعلمها ويكتسبها خلال حياته، ومنها يكون للسلوك مستويان: مستوى السلوك الانعكاسي أو الحسي وهو يصدر عن الاتصال المباشر والتحكم للمساحة الحسية (ح) والسلوك الثاني هو السلوك العقلي كالانتباه والإدراك والتفكير وهو يصدر عن الاتصال المباشر والتحكم للمساحة الحسية (ح) والسلوك الثاني هو السلوك العقلي كالانتباه والإدراك والتفكير وهو يصدر عن المساحة الترابطية (ت) وهو لا تحدث نتيجة استثارة خارجية مباشرة

بقدر ما تحدث كعملية تلقائية داخلية وهذا النوع من السلوك الراقي أو العلي يتضمن عند حدوثه عمليات متوسطة بيئية كالأفكار والتصور.

ويرى هيب أن التعلم بهذه الصورة هو نوع من السلوك الراقي يتضمن دوائر اتصال منشطة تمر خلال القشرة السحائية ودوائر اتصال منشطة أخرى قائمة على أساس الانعكاسات المباشرة المختلفة.

والعمليات العصبية نوعان:

الواردة (الداخلة) وتحدث عن طريق جهاز الاستقبال والعمليات الصادرة (الخارجية) وهي إما أن تكون نوعية صادرة عن عضلة من العضلات أو عن غدة من الغدد إما أن تكون غير نوعية أو عامة كما في حالة الانفعال.

والتوصيل العصبي خلال العمليات ينتقل بطريقتين:

الطريقة المتوازنة وهي التي تمر فيها التوصيل من المثير إلى نيورون محدد، أو مجموعة من النيترونات والطريقة الثانية هي التوصيل بالانتشار وهو الذي يتجه فيه التوصيل أو الإثارة إلى عدة اتجاهات ويميز عيب بين الاستثارة وتسهيل التوصيل فإنه يتم استثارة نيورون إلى نيورون آخر يليه في طريق التوصيل وهنا يضيف هيب فكرة "الكف" فهو يرى أن هناك نيورنات خاصة تقوم بمثل هذه الوظيفة في الجهاز العصبي.

وبالرغم من أن نظرية فسيولوجية في طبيعتها إلا أنها حاولت أن تفسر بعض المفاهيم المرتبطة بالذكاء والعمليات الحسية والانفعالات الأخرى فالذكاء عند هيب يعتمد على كل من الوراثة والبيئة ويتطلب وجوده إنشاء "مجموعة نظم" من الخلايا العصبية وكذلك لابد من تسهيلات للاتصال بين هذه المجموعات من الخلايا وتأخذ نظرية هيب في الاعتبار دور كل من الانتباه، والألفة والحداثة (الجدة) في الإدراك والتعليم، ونظرية هيب تؤكد أهمية الخبرات الإدراكية أثناء الطفولة المبكرة في تكوين وتقوية ما يراه هيب بأنه (تجمعات خلوية) ترتكز عليها أي عملية تعلم في المستقبل ولذلك فإن إثراء حياة الطفولة وبيئته وزيادة المنبهات بها يمكن أن تؤدي إلى تعلم أفضل خلال استخدامها للأشياء التي يراها ويسمعها ... إلخ كذلك فإن التعليم المبكر يكون منطقيا ومن أقوى الأسس المنطقية لعلاج التخلف العقلي.

ويتطلب التدريس للمتخلفين عقليا في ضوء نظرية هيب نتناول الموقف التعليمي والتركيز على انتباه المعاق إلى المادة المقصود تعليمها خلال عدة طرق منها:

إبعاد المثيرات غير المنتمية للموقف التعليمي، تجريب طرق حديثة مواقف جديدة لزيادة الانتباه لدرجة معقولة لا يتشتت مع انتباه الطفل حيث أن تقديم مواد متعددة وكثيرة في نفس الوقت يتشتت معها تفكير الطفل، وعلى النقيض من ذلك فإن تقديم مواد مألوفة جدا للطفل يثير الملل فيهم، ويجب أن تقدم المادة في صورة حية ملموسة بحيث تنتقل من البسيط إلى المعقد، كما يجب استخدام أكثر من قناة حسية واحدة فإن ذلك يكون أفضل فإذا أتيح للطفل أن يرى شيء ويسمعه ويلمسه ...الخ، كان أفضل مما رأى صورته فقط وكذلك فإن التدريب والممارسة اللازميدا، لأن هذا يقوي تنظيم التكوينات التي قال بها هيب في نظريته.**(فتحي السيد عبد الرحمن،1983،ص68)**

6- تعليم القراءة للطفل المعاق عقلياً عند "ماريا منتسوري":

تصر "ماريا منتسوري" على عنصر الفهم في القراءة بل إنها ترفض أن تعطى اسم القراءة لأي شيء خلاف هذا وكما أن الكتابة ليست مجرد نقل الحروف والأسطر التي أمام الطفل كذلك فإن القراءة عبارة عن فهم الفكرة من الرموز المكتوبة وتبدأ دروس القراءة بأسماء الأشياء المعروفة أو الموجودة في الحجرة وهذا يسهل على الطفل عملية القراءة فهو يعرف مقدماً كيف ينطق الأصوات التي تكون الكلمة.

وخطواتها كما يلي:

يعطى الطفل بطاقة قد كتب عليها اسم الشيء فيكون عمله مقصوراً على ترجمة العلامات المكتوبة إلى أصوات فإذا قام بذلك بطريقة مناسبة فليس على المعلم إلا أن يقول "أسرع قليلاً فيقرأ الطفل بسرعة أكبر وتتكرر هذه العملية عدة مرات وقد لا تكون الكلمة مفهومة لدى الطفل في بادئ الأمر نظراً لتقطع مقاطعها ولكن عندما يقرأها الطفل بالسرعة المناسبة تحت إشراف المعلم) تنتقل الكلمة إلى بؤرة الشعور مباشرة فإذا تم ذلك يضع الطفل البطاقة بجوار الشيء الذي تحمل اسمه هذه البطاقة ثم ينتقل الأطفال إلى قراءة الجمل فتكتب الجمل التي تصف الحركات أو التي تتضمن الأوامر على قطع من الورق ويختار الأطفال من هذه القطع ويقومون بأداء ما يطلب منهم عمله فيها ويجب أن يلاحظ أن الطفل لا يقرأ. هذه الجمل بصوت مرتفع فهدف القراءة الأول أن يكتشف الطفل المعاني من الرموز المكتوبة

7-اعتبارات أساسية عند تدريس المعاقين عقليا :

إن التدريس للمعاقين عقلياً ليس خبط عشواء وإنما هو عملية تحتاج إلى للمعاقين عقلياً وهي: الحيطة والحذر، لذا.. هناك عدداً من الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند التدريس للمعتقين عقليا و هي:

1- أن يمر الطالب بخبرة نجاح وذلك بالعمل على تنظيم المادة التعليمية وإتباع الوسائل التي تقود الطالب إلى الإجابة الصحيحة وتقديم بعض الإرشادات والتلميحات عند الضرورة مع الإقلال من الاختبارات في استجابة الطالب فإرشاد الطالب للإجابة الصحيحة يكون بتكرار السؤال بنفس الكلمات.

2- تقديم تغذية راجعة وذلك بأن يعرف الطالب نتيجة عمله : بعد . أدائه مباشرة ولهذا يجبأن ينظم الدرس بطريقة تسهل على الطفل معرفة استجابته وتصميمها فيحالة الخطأ.

3- تعزيز الاستجابة الصحيحة: حيث يجب أن يكون التعزيز مباشراً وواضحاً في

حالة قيام الطفل بأداء استجابة صحيحة.

وهذا التعزيز إما أن يكون مادياً مثل الحلوى أو معنوياً مثل الاستحسان الاجتماعي والمديح والإطراء وما إلى ذلك.

4- تحديد أقصى مستوى أداء يجب أن يصل المادة التعليمية المستوى الذي يمكن أن يؤديه الطفل وذلك بأن لا تكون سهلة جدا أو صعبة جداً.

5- الانتقال من خطوة إلى خطوة أخرى: يجب أن يسير موضوع الدرس وفق خطوات منظمة متتابعة بحيث تكمل كل خطوة الخطوة السابقة لها وتقود للخطوة اللاحقة وتسير من السهل للصعب

6- نقل التعليم وتعميم الخبرة: وذلك عن طريق تقديم نفس المفهوم في مواقف وعلاقات متعددة مما يساعد على نقل وتعميم العناصر الهامة في الموقف الذي سبق تعلمه إلى مواقف جديدة.

7- التكرار بشكل كاف لضمان التعلم فالأطفال المعاقون عقلياً يحتاجون إلى تكرار أكثر من خبرة وربط بين المهارة المتعلمة والمواقف المختلفة وذلك للاحتفاظ بها وعدم نسيانها.

8- التأكد من احتفاظ الطفل بالمفاهيم التي سبق تعلمها وذلك بإعادة تقديم المادة التعليمية التي سبق أن تعلمها بين فترة وأخرى.

9-ربط المثير بالاستجابة من الضروري العمل على ربط المثير باستجابة واحدة فقط في المراحل المبكرة من التعليم. الطفل للقيام بمجهود أكبر : وذلك عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة.

10- تشجيع والتنويع في طرق عرض المادة التعليمية والتشجيع اللفظي من قبل المدرس. 11- تحديد عدد المفاهيم التي ستقدم في فترة زمنية معينة: لا تشتت انتباه الطفل بمحاولة تعليمه عدة مفاهيم في موقف تعليمي واحد بل يكتفي بعرض مادة تعليمية واحدة جديدة في فترة زمنية محددة وذلك بعد أن تصبح المادة التعليمية السابقة مؤلفة لديه.

12- ترتيب وتنظيم المادة التعليمية وإتباع تعليمات مناسبة لتركيز الانتباه إن ترتيب وتنظيم المادة التعليمية بطريقة تساعد على تركيز انتباه الطفل وتوجيهه يساعد على الانتباه للتعليمات في المواقف التعليمية وبالتالي تسهل عملية التعلم.

13-تقديم خبرات ناجحة: إن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن يواجهون الفشل باستمرار ينمو لديهم عدم القدرة على تحمل الإحباط واتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي بالإضافة إلى بعض المشكلات السلوكية التي قد تؤدي إلى رفضهم اجتماعياً ولذا فإن من أفضل الطرق للتعامل هذه المشكلات تنظيم برنامج يومي يقدم بعض المهارات التي يمكن أن يحقق الطفل النجاح.

مبادئ التعلم الخاصة بالمعاقين ذهنياً :

1- عدم تعرض الطفل للفشل في المهارة المطلوبة.

2- تزويد الطفل بالتغذية الراجعة مباشرة، صحة أو خطأ المعلومات.

3- التعزيز المباشر بعد إتقان المهارة.

4- تحديد المستوى الملائم لقدرات الطفل.

5- تعليمه المهارة التحدي، المقدرة.

6- التسلسل بالمهارات التي تقدم للطفل.

7- توفير الوقت الكافي لإتقان المهارة والتكرار.

8- تشجيع الطفل وحثه باستمرار لإنجاز المهارات.

9- تقليل البدائل للمهارة المطلوبة.

10- ترتيب المواد والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الطفل.

11-البدء بالمهارات البسيطة ومن ثم الأصعب في تعليم الطفل.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف وتحليل الإعاقة العقلية بمختلف تصنيفاتها وأسبابها وبأبعادها المختلفة، حيث حاولنا شرح وتبسيط الإعاقة العقلية من جميع الجوانب وإبراز مختلف المفاهيم والتعاريف حسب العلماء والمختصين أو الهيئات والمنظمات، وما ساهمت به هذه الهيئات.

يلاحظ أن مسببات الإعاقة العقلية لا تزال جلها غير معلومة رغم التطور العلمي في تحديد والسبب في ذلك يعود إلى ترجمتها من اللغات الأجنبية إلى العربية.

وأهم ما توصلت الدراسات هو أنه بإمكان تطوير القدرات المختلفة لذوي الإعاقة شريطة توفير الوسائل واتباع المناهج العلمية الحديثة لدى هذه الفئة يتناسب مع قدراتهم العقلية، ويرى الباحث أن على المؤسسات الحكومية والغير حكومية العمل على توعية المجتمع لأجل أن يتكيف مع أفراد ذوي الإعاقة وليس العكس.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-تمهيد

2-منهج الدراسة

3- الأساليب الإحصائية للدراسة

4-الدراسات الاستطلاعية

5-الدراسة الأساسية

6- مجتمع الدراسة

7-عينة الدراسة

8-مجالات الدراسة

9-أدوات الدراسة

1-تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري قمنا بالانتقال الى الجانب الميداني حيث أن لكل دراسة خطوات

علمية دقيقة. بعد اتباع خطوات مناسبة التي توصلنا في الاخير الى نتائج دقيقة و عرضها في هذا الفصل بعد الحصول على البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة الأساسية ثم منهج الدراسة ثم عيناتها و ادوات الدراسة.

2-منهج الدراسة:

نظرا لتعدد مناهج الدراسة في العلوم الاجتماعية فان المنهج الذي قمنا باستخدامه و اقتضت علينا الدراسة باستخدامه هو المنهج الوصفي ، و الذي يقوم بجمع البيانات و الإجابة عن أسئلتها ، إذ استخدم لمعرفة و قياس مستوى المهارات ما قبل القراءة لطفل سبع سنوات إعاقة عقلية متوسطة بمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بذراع السمار-المدية-.

***المنهج الوصفي:**

هو الذي يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الأحداث و هوايضا يشمل عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر و الأحداث التي يدرسها كما يدرس الواقع و يهتم بوصفه وصفا دقيقا و يعبر عنه تعبيرا كميا و كيفيا. (محمد عبيدات،1997،ص:321)

3- الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- لعينة واحدة.T-اختبار

4-الدراسات الاستطلاعية:

تهدف من اجل اخذ نظرة شاملة من الواقع تصف فيها مختلف العراقيل التي واجهناها في هذه الدراسة و كذلك ضبط التقنيات اللازمة لا جراء هذه الدراسة حيث تعتبر خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي و هي أحد أنواع البحوث العلمية التي يقوم الباحث العلمي باستخدامها لكي يعمل على تنفيذ الدراسة الميدانية حيث يستعيد بها الباحث العلمي اذا كان لا يملك معرفة كاملة عن الموضوع لذا تساعده في تزويد معرفته و تجعله أكثر تعمقا في موضوع دراسته.

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية نقطة انطلاقنا من الجانب النظري و التطبيقي.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- -تعمل على التحديد الواضح لحقيقة عناصر موضوع البحث.
- -تسهيل خطوات السير في المشكلة دون وجود عوائق.
- -توظيف المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع البحث بتحديده للدراسة.
- -التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة.

و عند إجراءنا للدراسة انقسمت فترة الدراسة الى خطوتين:

***الخطوة الأولى:**

- الحصول على الموافقة الإدارية من طرف المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذراع السمار-المدية-
- جمع المعلومات التي نحتاجها نظريا
- تقدير الوسائل المادية و البشرية للدراسة.
- تحديد مكان الدراسة و ما يمكن أن تستغرقه من وقت.
- استغرقت دراستنا مدة شهرين -من 08فيفري 2023إلى 14 ماي 2023.

***الخطوة الثانية:**

- –ضبط مجتمع و عينة الدراسة.
- –تكونت الدراسة من 117 طفل و طفلة .
- –ضبط أدوات و وسائل الدراسة و مدى ملاءمتها للظاهرة المدروسة
- –الملاحظة و المقابلة الأوليتين و الاحتكاك مع العينة.

أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- –تسمح للباحث بزيادة معرفته بمشكلة البحث حتى يتعمق في الدراسة.
- –تساعد الباحث على تحديد أولوياته التي سيبدأ بها بحثه.
- –تساعد على استطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث.

عينة الدراسة الإستطلاعية:

تكونت هذه العينة من 117 طفل و طفلة.

و الجدول الآتي يبين عينة الدراسة الاستطلاعية بالمركز النفسي البيداغوجي ذراع السمار– المدية–

العينة	العدد	نوعية الإعاقة
ذكر	81	إعاقة عقلية متوسطة
أنثى	36	إعاقة عقلية متوسطة
المجموع	117	/

5–الدراسة الأساسية:

بالرغم من الصعوبات و العراقيل إلا أننا أجرينا هذه الدراسة بشكل ممتاز و ذلك بالحصول على الموافقة من طرف إدارة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين بذراع السمار–المدية– للحصول

على التسهيل من أجل دراستنا. حيث أختيرت العينة بطريقة قصدية و حددنا مواعيد تتناسب مع أوقات فراغ المعاقين و ذللك بالتنسيق مع الأخصائية التربوية من أجل دراسة الحالة و تطبيق مجموعة من المقاييس.

و بناءا على الدراسة الاستطلاعية ، تم اختيار عينة الدراسة الأساسية.

6-مجتمع الدراسة:

- -المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذراع السمار-المدية-
- -تكونت العينة من 117أطفال لديهم إعاقة عقلية (متوسطة).

7-عينة الدراسة الأساسية:

تكونت الدراسة من 10 أطفال معاقين عقليا بالمركز النفسي البيداغوجي ذراع السمار-المدية-

-أخذنا 10 أطفال.

الجنس	العدد	نوعية الإعاقة	العمر الزمني
ذكر	05	إعاقة عقلية متوسطة	من 07إلى12سنة
أنثى	05	إعاقة عقلية متوسطة	/
المجموع	10	/	/

مرت دراستنا على مرحلتين:

-**المرحلة الأولى:** ملاحظتهم و مراقبتهم و التعود عليهم عن طريق زيارة كل فوج.

-**المرحلة الثانية:** تطبيق مقاييس الدراسة.

8-مجالات الدراسة:

***المجال المكاني:** قمنا بإجراء هذه الدراسة الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بذراع السمار بالمدية.

***المجال الزماني:** أجرينا هذه الدراسة من خلال الفترة الممتدة من 08 مارس2023 الى غاية 14 ماي 2023.

***المجال البشري:** تكونت الدراسة من 10 أطفال معاقين تتراوح أعمارهم ما بين 07 إلى 12 سنة .

9-أدوات الدراسة:

***بطاقة الملاحظة:**

يتم مراقبة التلميذ بالتناوب لمدة 20 دقيقة للمختص، أي تناوبات لكل فرد ،مع تأكيد السلوكات مع المربية في نهاية كل ساعة، و هناك بعض الحالات يتم تسجيل السلوك عند ظهوره و ليس بالترتيب، و تكون المتابعة بالتقريب في كل حصة فرداني، و استغرقت عملية جمع البيانات 12 حصة .

***طريقة التسجيل و التصحيح:**

يتم وضع علامة(*) تحت الإختبار (نعم) في حالة ظهور السلوك، و إذا لم يظهر توضع علامة(*) على الإختيار (لا) بعد نهاية مجموع الحصص.

***الصدق الظاهري:**

تم تمرير الأدوات (المقابلة، الملاحظة، الإستبيان) على لجنة التحكيم و التي تتكون من 5 أساتذة جامعيين (جامعة المدية) و مختصتان تربويتان بالمركز لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات و وافقوا على معظم محتوى الأدوات.

الفصل الخامس:

عرض و مناقشة و تحليل النتائج

1-عرض و تحليل النتائج

2-اختبار الفرضيات

3-مناقشة الفرضيات

استنتاج عام

1-عرض و تحليل النتائج:

يتكون المقياس مهارات ما قبل القراء ة من خمس محاور ، وكل محور يقابله اختياران ، نعم ، لا على التوالي ، فاذا تحقق السلوك يسجل تحت نعم ، واذا لم يتحقق يسجل تحت لا ، اثناء فترة الملاحظة .

يبين في الجدول طريقة التنقيط :

المحاور	عدد البنود	أدنى درجة	أعلى درجة	المستويات		
				منخفض	متوسط	مرتفع
محور الأول	44	1	88	من1 إلى أقل من 29	من29 إلى أقل من 58	تساوي أو أكثر من 58
محور ثاني	25	1	50	من1 إلى أقل من 18	من18 إلى أقل من 36	تساوي أو أكثر من 36
محور ثالث	38	1	76	من1 إلى أقل من 26	من26 إلى أقل من 52	تساوي أو أكثر من 52
محور رابع	30	1	60	من1 إلى أقل من 20	من20 إلى أقل من 40	تساوي أو أكثر من 40
محور خامس	53	1	106	من1 إلى أقل من 38	من38 إلى أقل من 76	تساوي أو أكثر من 76
المقياس الكلي	190	1	380	من1 إلى أقل من 128	من128 إلى أقل من 256	تساوي أو أكثر من 256

(2)جدول يوضح طريقة التنقيط لخمس محاور لمهارات ما قبل القراءة

نتائج أفراد العينة على المقياس ومحاوره :

المحاور	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور الأول	10	81,1000	5,42525
محور ثاني	10	46,5000	3,13581
محور ثالث	10	65,1000	3,84274
محور رابع	10	44,2000	2,89828
محور خامس	10	79,7000	6,89686
المقياس الكلي	10	316,6000	16,68799

(3) جدول يبين نتائج أفراد العينة لجميع المقاييس

يبين الجدول رقم نتائج أفراد العينة على مقياس المهارات ما قبل القراءة ، وقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 316,6، وهو يعني أن لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة ، وقدر الانحراف المعياري بـ 16.6

أما بالنسبة للمحاور فقد قدرت النتائج كما يلي :

المحور الأول:

تحصلوا على متوسط حسابي قدره 81,1، وهو يعني أن لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة ، وقدر الانحراف المعياري بـ 5,4.

المحور الثاني:

تحصلوا على متوسط حسابي قدره 46,5، وهو يعني أن لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة ، وقدر الانحراف المعياري بـ 3,1 .

المحور الثالث:

تحصلوا على متوسط حسابي قدره 65,1، وهو يعني أن لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة ، وقدر الانحراف المعياري بـ 3,8 .

المحور الرابع:

تحصلوا على متوسط حسابي قدره 44,2، وهو يعني أن لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة ، وقدر الانحراف المعياري بـ 2,8 .

المحور الخامس:

تحصلوا على متوسط حسابي قدره 79,7، وهو يعني أن لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة ، وقدر الانحراف المعياري بـ 6,8 .

2-اختبار الفرضيات :

-**اختبار الفرضية الأولى:** تنص على ان مستوى مهارات المعاقين ما قبل القراءة هي ذات مستوى مرتفع ، ولاختبارها يتم استخدام اختبارات لعينة واحدة أي قيمة فرضية وهو الحد الفاصل للمستوى المرتفع حسب نموذج التصحيح :

(4) جدول يبين الفروق بين الدرجات المشاهدة والقيمة النظرية لمستوى مهارات ما قبل القراءة:

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
مهارات ما قبل القراءة	10	316,6000	16,68799	11,4	0,000	دال عند 0,01
القيمة النظرية		256	00			

يبين الجدول الفروق بين المستوى المتحصل عليه ل مهارات المعاقين ما قبل القراءة ،والمستوى النظري للحد الفاصل للمرتفعين ، وكما هو ملاحظ فإن الدرجات للمتوسط الحسابي هي أعلى من الحد الفاصل للمرتفعين ، ولاختبارها يتم استخدام اختبارات لعينة واحدة أي قيمة فرضية وهو الحد الفاصل للمستوى المرتفع حسب نموذج التصحيح، وقد تم الحصول على قيمة ت محسوبة تساوي 11,4 ، ودلالة معنوية تساوي 0,000 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ، أي أن الفروق المشاهدة دالة احصائيا ويمكن اعتمادها ، ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن تعميمها ، ونتأكد أن الفرضية البديلة قد تحققت، حيث أن للمعاقين ذهنيا مستوى الإعاقة متوسط ، لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة .

-اختبار الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة ، ولاختبارها تم استخدام اختبار انوفا كما يبينه الجدول الآتي :

المحاور	**التكرار**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**نسبة التحقيق**	**قيمة أنوفا**	**الدلالة المعنوية**	**الدلالة الإحصائية**
محور اول	10	81,1000	5,42525	%92	140	0,000	دال عند 0,01
محور ثاني	10	46,5000	3,13581	92%			

محور ثالث	10	65,1000	3,84274	85%			
محور رابع	10	44,2000	2,89828	73%			
محورخامس	10	79,7000	6,89686	74%			

(5) جدول يبين مستويات محاور مهارات ما قبل لقراءة

يبين الجدول الفروق ذات الدلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة ، باستخدام اختبار انوفا، وقد تحصلنا على قيمة محسوبة 140، ودلالة معنوية 0,000، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ، ومنه قبول الفرضية البديلة التي تنص على دلالة إحصائية للفروق المشاهدة بين محاور المقياس ويمكن اعتماده ، وهو لا يعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن تعميمه على المجتمع البحثي ، حيث أن الترتيب المعتمد هو المحور الأول والثاني" الحضور و الإنتباه" ، " "السلوكيات و رعاية الذات" في المرتبة الأولى ، ثم المحور الثالث "التقييم التخاطبي" في المرتبة الثالثة ، والمحور الخامس "المهارات النهائية" و هي(الانتباه، التركيز، الإدراك، الذاكرة) في المرتبة الرابعة ، والأخيرة هي المحور الرابع و هو "تنمية المهارات".

3-مناقشة الفرضيات :

-مناقشة الفرضية الأولى:

تنص على ان مستوى مهارات المعاقين ما قبل القراءة هي ذات مستوى مرتفع ، ولاختبارها يتم استخدام اختبارات لعينة واحدة أي قيمة فرضية وهو الحد الفاصل للمستوى المرتفع حسب نموذج التصحيح وبعد اختبارها استخدام اختبارات لعينة واحدة أي قيمة فرضية وهو الحد الفاصل للمستوى المرتفع حسب نموذج التصحيح، وقد تم الحصول على قيمة ت محسوبة تساوي 11,4 ، ودلالة معنوية تساوي 0,000 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,01 ، أي أن الفروق المشاهدة دالة احصائيا ويمكن اعتمادها ، ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن تعميمها ، ونتأكد أن الفرضية البديلة قد تحققت ، حيث أن للمعاقين ذهنيا مستوى الإعاقة متوسط ، لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة .

وهي نفس الدراسات السابقة لفوزية محمد سعيد بدري1994 و عكس دراسة ل" ثريا محجوب محمد 1995"

وتفسرها الباحثتان على أن مستوى المهارات ما قبل القراءة مرتفعة لدى هؤلاء نسبة لسن الأفراد، فحسب الدراسات هو تأخر زمني للإعاقة الخفيفة محدد ما بين 24الى غاية 50شهرا ، و هو ما وقفت عليه دراستنا، و أن هؤلاء من خلال إندماجهم في التعليم اكتسبوا مستوى معرفي قد يسمح لهم بمزاولة نشاط تعلم القراءة ، و حتى البرامج المسطرة داخل القسم تسمح بتنمية هذه المهارات و تطويرها ، و ربما ضمنيا تسعى الأسرة و المربيات و المشرفون بطريقة غير معلنة على تعليم القراءة لمساعدة هؤلاء على النمو السليم، و غرضها التكييف الاجتماعي و التوازن النفسي الصحيح.

-مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة ، ولاختبارها تم استخدام اختبار انوفا .

ومنه قبول الفرضية البديلة التي تنص على دلالة إحصائية للفروق المشاهدة بين محاور المقياس ويمكن اعتماده ، وهو لا يعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن تعميمه على المجتمع البحثي ، حيث أن الترتيب المعتمد هو المحور الأول والثاني في المرتبة الأولى ، ثم المحور الثالث في المرتبة الثالثة ، والمحور الخامس في المرتبة الرابعة ، والأخيرة هي المحور الرابع

وهي نفس الدراسات السابقة ايمان أحمد خليل 2002 و عكس دراسات سابقة ل تريمبل و جين1996.

وتفسرها الباحثتان على أن المحور الأول و الثاني أي "الحضور و الانتباه" ، "السلوكيات و رعاية الذات" تعتمد على المهارات القاعدية التي لا تتطلب مستويات معرفية مرتفعة بل بسيطة، و خاصة أنها مدرجة في النشاطات اليومية التعليمية و حتى الأسرية، و قد تتلقى تعاونا خارج المجال الرسمي .

أما المحور الثالث " التقييم التخاطبي" يعتمد على القدرات العقلية المعقدة كالاستماع و التفكير و الاستجابة عن طريق الكلام حيث يستلزم قدرات معقدة نوعا ما ، و تهيئة ظروف خاصة ، مما جعل هذا المحور أكثر صعوبة من المحاور السابقة.

أما الرتبة الرابعة المحور الخامس " المهارات النمائية " التي تستدعي الانتباه ،التركيز،ا لإدراك و الذاكرة تستلزم مهارات " ميتامعرفية " أي مؤشرات ضمنية و ليست مباشرة، و تستلزم أيضا أدوات خاصة للتقييم فتعطل ظهورها مقارنة بالمحاور السابقة و تستلزم متابعة زمنية أطول ، و هي نفس الملاحظات التي يمكن إسقاطها على المحور الرابع "تنمية المهارات" ، حيث يتوجب مقاييس يدوية و متابعة دقيقة للتأكد من " التآزر البصري و العضلي و الحركي" ، و تستلزم متابعة أطول لتحديد المؤشرات المذكورة. و الاختلافات المذكورة و المفسرة قد تكون السبب المباشر لظهور الترتيب المتحصل عليه.

استنتاج عام :

نستنتج مما سبق مجموعة من النتائج وهي كما يلي :

- مستوى مهارات المعاقين ما قبل القراءة هي ذات مستوى مرتفع ، ونتأكد أن الفرضية البديلة قد تحققت ، حيث أن للمعاقين ذهنيا مستوى الإعاقة متوسط ، لديهم مهارات ما قبل القراءة مرتفعة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة

حيث أن الترتيب المعتمد هو المحور الأول والثاني في المرتبة الأولى ، ثم المحور الثالث في المرتبة الثالثة ، والمحور الخامس في المرتبة الرابعة ، والأخيرة هي المحور الرابع .

خاتمة

خاتمة:

في هذا البحث و الذي كان عنوانه" مستوى المهارات الأساسية ما قبل القراءة لطفل سبع سنوات اعاقة عقلية متوسطة" و الذي انطلقنا فيه من فرضية أن " مستوى مهارة المعاقين ما قبل القراءة هي ذات مستوى مرتفع و " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات محاور المهارات ما قبل القراءة " و من خلال المقابلات التي أجريت مع المربيين و الأخصائيين التربويين في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين-ذراع السمار- المدية ، و من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا القول أن هذه الفرضيات قد تحققت .

وهذه الدراسة تفتح مجالات كثيرة لدراسات مكملة ، ودراسات تكميلية في المجال ،ويمكن اعتمادها في المجال العلمي ومنها مساعدة الفئات الخاصة على الاندماج مع أقرانهم العاديين.

التوصيات و الاقتراحات:

يمكن القول أن هذه الدراسة فتحت آفاق و مجالات واسعة أمام الباحثين و المختصين حول موضوع الإعاقة بشكل عام و ذلك بهدف الكشف و التعمق في مختلف الجوانب التي يمكن أن تؤثر على الأطفال المعاقين عقليا. و قمنا بوضع توصيات و اقتراحات خاصة بالدراسة.

-أن يتم توفير المعدات اللازمة و المناسبة في المراكز و المدارس من أجل سهولة التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية.

- ✓ أن يتم تكوين المعلمين و المربون على كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية.
- ✓ توصية الآباء و الأمهات بالتعرف على قدرة طفلهم المعاق و تنمية مهاراته بالوسائل المختلفة و معالجة نقاط ضعفهم مهما كانت.
- ✓ يمكن للطفل المعاق أن يتعلم القراءة بشكل عادي شرط توفير له الامكانات اللازمة لتعلمه.
- ✓ يقترح الباحث بعمل دراسات خاصة بالأطفال المعاقين عقليا و التعمق أكثر في هذا المجال.
- ✓ يقترح الباحث توفير كافة الامكانيات و الأدوات المختلفة و التي تسهل العملة التعليمية للطفل المعاق عقليا.
- ✓ يقترح الباحث أن تقوم وزارة التربية و التضامن بتكوين مربيين من أجل تعليمهم استراتيجيات التعامل و كيفية تدريس المعاقين عقليا.
- ✓ يقترح الباحث ادماج الطفل المعاق في المدارس مع اقرانهم العاديين و ذلك لمساعدتهم على التغلب على مشاكلهم و الحد من ظاهرة تهميشهم من قبل المجتمع.
- ✓ تقديم برامج إرشادية للمعاقين لمساندتهم على مواجهة اعاقتهم.
- ✓ توعية الآباء بكيفية التعامل مع الأطفال المعاقين عقليا و ذلك عن طريق عقد ندوات و مؤتمرات توعوية .
- ✓ يقترح الباحث بعمل برامج مختلفة لهذه الفئة في كافة الميادين حتى يسهل عليهم التكيف مع الآخرين.

- ✓ ضرورة الكشف عن مشكلة القراءة لدى الطفل المعاق و علاجها في بدايتها ، حتى لا تتراكم المشكلات الصغيرة و تصبح فيما بعد عائقا كبيرا يؤدي الى فشل الطفل المعاق.
- ✓ ضرورة التدخل المبكر في استخدام الأنشطة للتعامل مع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

- أبو النصر مدحت، الاعاقة العقلية المفهوم و الانواع و برامج الرعاية، الطبعة الاولى ، مجموعة النيل العربية للطباعة و النشر، القاهرة مصر، 2005
- ابو مغلي سميح، تعليم الاطفال القراءة و الكتابة، الطبعة الاولى، دار البداية للنشر و التوزيع، عمان الاردن،2012
- احمد خليل ايمان، فاعلية برنامج في الانشطة التعبيرية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ، الاردن، معهد دراسات الطفولة،2003
- أحمد يحي خولة، البرامج التربوية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الاردن، 2011
- بدري مصطفى رياض، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة، التشخيص و العلاج، دار الصفاء للنشر، عمان ،2005
- حسن شحاتة، القراءة، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،1993
- الخشرمي سحر، دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، الطبعة الاولى، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر و التوزيع، الرياض،2003
- الداية محمد رضوان، اللغة العربية و مهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، الطبعة الاولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، 2010
- زكي محمد ايمان، برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى اطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس،1991

- السيد أحمد وليد، كيف يتعلم المخ ذو التخلف العقلي، الطبعة الأولى، دار الوفاء للدنيا الطباعة و النشر، اسكندرية، مصر، 2007
- السيد عبد الرحمن فتحي، قضايا و مشكلات في سيكولوجية الاعاقة و رعاية المعوقين، دار القلم ، الكويت،1983
- طاهره احمد الطحان، مهارات الاستماع و التحدث في الطفولة المبكرة، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان الاردن،2003
- طاهره أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان،2009
- عبيدات محمد و آخرون، منهجية البحث العلمي، الطبعة الاولى، دار وائل، عمان، 1997
- عدس أحمد، تعليم الاطفال القراءة و الكتابة، دار البداية للنشر و التوزيع، عمان ،1993
- عطية علي محسن، استراتيجيات ما وراء المعرفة لفهم المقروء، الطبعة الاولى، دار النشر و التوزيع، عمان.
- علا عبد الباقي ابراهيم، التعرف على الاعاقة العقلية و علاجها، الطبعة الأولى، دار الغريب للطباعة و النشر ، القاهرة، 1993
- عليلوات محمد عدنان، تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال و المرحلة الابتدائية، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الاردن ،2007
- عوالمة حابس، مهارات تعليم الاطفال القراءة و الكتابة، الطبعة الاولى، دار الوسائل للطباعة و النشر، عمان،2004
- فهيم مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 2001

- الكنيدي لطيفة حسن، تشجيع القراءة ، الطبعة الاولى، المركز الاقليمي للطفولة و الامومة، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان الاردن،2004
- محمود جودت جيهان، بعض العوامل الاسرية المساعدة في تنمية استعداد الطفل للروضة، رسالة ماجستير ، جامعة القاهر، 2001
- المعايطة خليل عبد الرحمن، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الثانية، دار السيرة للنشر و الطباعة، الاردن ،2009
- هارت بيل جيل، ترجمة أحمد سلامة، تعليم المعوقين ، الطبعة الاولى، سلسلة الالف كتاب الثاني، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1996
- وادي أحمد ،الإعاقة العقلية (أسباب، تشخيص، تأهيل) ، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن عمان.

-dawson et others, 2003, increasing literacy skill in kindergater student, u.s.a. illions, dissertation , theses- master theses(042)- reports- research/technical(143), P-1-18

-Katen-wendy and others,(1989), -READING/WRITING READINESS FOR PRESCHOOL AND KINDERGARTEN CHILDREN A WHOLE LANGUAGE APPOACH, education reseach and develeopements council , INC ,florida.

-www.el bilad.com/news.

استمارة قبل التحكيم

اسم المحكم:

الجامعة: يحي فارس –المدية–

التخصص: إرشاد و توجيه

الرتبة العلمية:

إستمارة تحكيم

الأهداف:

تقييم الطفل في كل من:

- مهارات ما قبل القراءة (الحضور والانتباه، التقليد، تنفيذ الأوامر)
- الجانب اللغوي (الاستقبالي، التعبيري)
- تنمية المهارات
- السلوكيات.
- الجوانب النمائية (الانتباه، التركيز، الإدراك، الذاكرة)

لمعرفة مستوى مهارات ما قبل القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية(متوسطة)

القادر على استخدام هذه الإستمارة:

– كل من هو مؤهل للتعامل في الجانب التأهيلي سلوكيا ولغويا (يفضل أخصائيين)

إستمارة تقييم:

الإسم: .....

تاريخ الميلاد: ...../...../.....

الشكوي: .....

المحور الأول: مهارات ما قبل القراءة

الحضور والانتباه

المهارة/ السلوك	نعم	لا
ينتبه الطفل للأصوات بشكل عام		
ينتبه الطفل لوجود الأفراد من حوله		
ينتبه الطفل لاسمه من قريب		
ينتبه الطفل لاسمه من بعيد		
ينتبه الطفل لاسمه بعد تكرار		
يقوم الطفل بالتواصل البصري		

يرد الطفل بنعم عند المناداة		
يرد على ما اسم ؟		
كم عمرك ؟		
كيف حالك ؟		

التعليق: الملاحظة:

.....

.....

.....

التقليد: هو أن يقوم الطفل بما يقوم به الأخصائي أو (النموذج) ينقسم إلى :

- تقليد حركي (حركات كبرى وحركات صغرى).
- تقليد صوتي.
- تقليد حركي صوتي.
- تقليد حركي (حركات كبرى وحركات صغرى).

يقوم الطفل ب	نعم	لا
رفع الذراعين لأعلى مقلدا الأخصائي		
القفز مقلدا الأخصائي		
الرفرفة بالذراعين مقلدا الأخصائي		
يقف على قدم واحدة مقلدا الأخصائي		
الخبط مقلدا الأخصائي		
تحريك الأصابع بشكل معين مقلدا الأخصائي		
تركيب دبابيس مقلدا الأخصائي		
لضم خزر مقلدا الأخصائي		
حركة أخرى مقلدا الأخصائي مع ذكر الحركة في التعليق		

تقليد صوتي:

يقوم الطفل ب	نعم	لا
تقليد أصوات خاصة به		
تقليد أصوات بسيطة		
تقليد أصوات عشوائية		
تقليد مقطع معين		
تقليد أكثر من مقطع		
تقليد مقاطع عشوائية		
تقليد كلمة من مقطع		
تقليد كلمة من مقطعين		
تقليد جملة		

تقليد حركي وصوتي:

يقوم الطفل ب	نعم	لا
وضع اليد على الفم مع إصدار صوت		
وضع اليد على الشفاه وتحريكها مع إصدار أصوات		
حركة أخرى مع إصدار صوت		

التعليق / الملاحظات:

.....

.....

تنفيذ الأوامر

يستجيب الطفل لأمر	نعم	لا
هات (يجيب شيء أمامه بالإشارة)		
هات (يجيب شيء أمامه بدون الإشارة)		

هات (يجيب شيء بعيد بالإشارة)		
هات (يجيب شيء بعيد بدون الإشارة)		
خذ (يأخذ شيء بعينة من الأخصائي دون غيره)		
خذ (يأخذ أي شيء من الأخصائي)		
خبط (الخبط على أي شيء بعينه)		
خبط (الخبط على أي شيء كما أمره الأخصائي)		
صفق		
قوم		
أقعد		
ركب		
فك		
ربع ايدك		
ضع داخل العلبة		
النهي		

التعليق / الملاحظات:

.....

.....

.....

المحور الثاني: السلوكيات ورعاية الذات

السلوكيات:

السلوكيات	نعم	لا
يقوم الطفل بالبكاء المستمر		
يقوم الطفل بضرب نفسه		

يقوم الطفل بوضع يده على أذنيه		
يقوم الطفل بالدوران (حول نفسه أو حول الآخرين)		
يقوم الطفل بإيذاء الآخرين		
يقوم الطفل بالمشي على أطراف الأصابع		
يقوم الطفل بالصراخ		
يقوم الطفل بإصدار أصوات غير مفهومة على وتيرة واحدة		
يقوم الطفل بتجنب اللعب مع الآخرين		
يقوم الطفل بتجنب التلامس الجسدي		
يقوم الطفل بالضحك الغير مبرر		
يقوم الطفل يتغيير سلوكه		
يقوم الطفل بالانطواء		
يقوم الطفل بفرط الحركة		
يقوم الطفل بالروتينية		
سلوكيات أخرى (في التعليق)		

التعليق / الملاحظة:

.....

.....

رعاية الذات

يقوم الطفل ب	نعم	لا
ارتداء الجوارب بمفرده		
ارتداء الحذاء		
الأكل بمفرده		

الشرب بمفرده		
دخول الحمام		
غسل يديه		
ارتداء الحقيبة		
غسل أسنانه		
ربط الحذاء		

المحور الثالث: التقييم التخاطبي

فحص الطفل

	نعم	لا
نظر الطفل سليم		
يستطيع الطفل التحكم في اللسان		
وضع الأسنان سليم		
يعاني الطفل من الشفه الأرنبية		
لا يوجد مشاكل في سقف الحلق		
يعاني الطفل من الربط		
يعاني الطفل من أي مشاكل في أعضاء النطق والكلام		
يعاني الطفل من مشاكل في الأذن اليسرى		
يعاني الطفل من مشاكل في الأذن اليمنى		
يعاني الطفل من مشاكل في السمع بشكل عام		
يعاني الطفل من مشاكل عضوية بشكل عام		

التعليق / الملاحظة:

.....

.....

.....

القراءة

- تعبيري: كل ما يقوم بنطقة الطفل (للتواصل)

- استقبالي: التعرف + تنفيذ الأوامر.

تم التناول لجانب تنفيذ الأوامر؟

في ذلك الجدول سنتناول الجانب التعبيري: أي كل ما يقوم بنطقة الطفل وأيضا الجانب الاستقبالي كتعرف الطفل

كما يلي:

	نطق		تعرف	
يستطيع الطفل التعرف أو النطق او تعيين	نعم	لا	نعم	لا
صوت(حيوان يعرفه، أو يقلده)				
مقطع صوتي (آ–اوو–إي)				
كلمة (كرة–قلم–باب)				
أعضاء الجسم (عين–راس–رجل)				
حيوانات (كلب–قطة–دجاجة)				
طيور (حمامة–بطة)				
فواكه(تفاح–برتقال–موز)				
خضروات(بطاطا–طماطم–جزر)				
أدوات منزل(كرسي–طاولة–خزانة)				
الطعام				
وسائل المواصلات(حافلة–سيارة–دراجة)				
الأفعال (قف–اجلس–آكل)				
جملة من كلمتين (اعطيني القلم)				

جملة من 3 / 4 كلمات				
عمل حوار				

المحور الرابع: تنمية المهارات

تقييم لكل من: (التآزر البصري / التآزر العضلي الحركي)

التآزر البصري الحركي

يستطيع الطفل	نعم	لا
وضع الدوائر داخل عمود		
إدخال علب في بعضها البعض (من الأكبر الى الأصغر)		
نقل حبوب (معكرونة أو أمثالها) في طبق		
نقل حبوب (معكرونة أو أمثالها) في كوب		
نقل حبوب (معكرونة أو أمثالها) في زجاجة		
لضم خرز(حجم كبير)		
لضم خرز(حجم صغير)		
تركيب بازل قطعة واحدة		
تركيب بازل قطعتين		
تركيب بازل 3 قطع		
تركيب بازل 4 قطع		
تركيب بازل 8 قطع		
تركيب بازل أكثر من 8 قطع		

التعليق / الملاحظة:

.....

.....

.....

.....

التآزر العضلي الحركي:

يستطيع الطفل	نعم	لا
الإمساك بالكرة		
(الإمساك/ نقل) الدوائر		
(الإمساك/ فك/ نقل) الدوائر		
(الإمساك/ فك/ نقل) الدوائر		
ادخال علبة من الاكبر الى الاصغر		
إدخال الدبابيس و إخراجها		
الإمساك بالملعقة		
نقل حبوب بالملعقة (حجم كبير) من طبق الى آخر		
نقل حبوب بالملعقة (حجم صغير) من طبق الى آخر		
تقطيع العجين		
(التقاط/نقل) الحبوب من طبق الى آخر		
(التقاط/نقل) الخرز باليد		
إغلاق القفل		
فتح القفل		
استخدام مفتاح في الفتح والإغلاق		
فتح حنفية المياه		
إغلاق حنفية المياه		
فتح (مغلق) الباب		
استخدام المقبض لفتح النافذة		
استخدام المقبض لإغلاق النافذة		

التعليق:

.....

.....

المحور الخامس: المهارات النهائية

(الانتباه–التركيز–الإدراك–الذاكرة)

الانتباه: ينقسم إلى (انتباه بصري/ انتباه سمعي)

الانتباه البصري

يستطيع الطفل	**نعم**	**لا**
انتقاء لون معين من عدة ألوان(احمر–اصفر–ازرق)		
انتقاء شكل معين من عدة أشكال مختلفة(دائرة–مربع–مثلث)		
إدراك الإختلاف بين شكلين		
إدراك المتشابهات		

الانتباه السمعي

يستطيع الطفل	**نعم**	**لا**
الطرق عند سماع صوت معين(يحدد الصوت)		
انتقاء صوت معين من عدة أصوات مختلفة(3اصوات)		
تحديد مصدر الأصوات		
تقليد الأصوات		

التعليق:

.....

.....

التركيز البصري

يستطيع الطفل	نعم	لا
تصنيف الألوان (3الوان)		
الربط بين الأشياء		
السير على اتجاه مرسوم		
تتبع شيء يتحرك		
تتبع مسلك سهل		
تتبع مسلك صعب		
التعرف على كمية رقم واحد		
التعرف على كمية رقم اثنان		
التعرف على كمية رقم3		

التعليق:

.....

.....

التركيز السمعي:

يستطيع الطفل	نعم	لا
تتبع الصوت		
التمييز الصوتي لأصوات الحيوانات		

ملحوظة: البنود الفارغة لوضع أنشطة أخرى إن وجد:

التعليق:

.....

.....

.....

الإدراك: ينقسم إلى (إدراك بصري/ إدراك سمعي/ إدراك معرفي)

الإدراك البصري:

يستطيع الطفل	نعم	لا
التطابق مستوى بسيط		

الإدراك المعرفي/ اللغوي:

(ينتمي ذلك التقييم للجانب اللغوي كمهارات إدراكية لغوية)

يستطيع الطفل إدراك	نعم	لا
الاتجاهات(فوق–تحت/امام–وراء/داخل–خارج)		
العلاقات(العلاقة بين النظارة و العينين/المبراة و القلم)		
التصنيف (سمعي/ بصري)		
الكمية(من1الى5)		
التعرف على ايام الأسبوع (اليوم–البارحة–الغد)		
التعرف على الشهور		
التعرف على الفصول		
معكوسات(كبير–صغير/ساخن–بارد/طويل–قصير)		
الصفات(حزين–فرح/طفل صغير–طفل كبير)		
مفاهيم زمانية و مكانية		
الأسئلة (أين/ لماذا/ كيف/ ماذا/ هل ؟)		
وصف صورة		

سرد أحداث قصة		
سرد أحداث اليوم بشكل لغوي سليم		

الذاكرة: تنقسم إلى (ذاكرة بصرية/ ذاكرة سمعية)

ذاكرة بصرية:

يستطيع الطفل	نعم	لا
إعادة ترتيب 3 صور بالترتيب		
إعادة ترتيب 4 صور بالترتيب		
إعادة ترتيب 5 صور بالترتيب		
إعادة ترتيب 6 صور أو أكثر		
الطرق على 3 أماكم بنفس الترتيب (باليد أو بشيء)		
الطرق على 4 أماكن بنفس الترتيب		
الطرق على 5 أماكن بنفس الترتيب		
الطرق على مكانين بالعكس		
الطرق على 3 أماكن بالعكس		
الطرق على 4 أماكن بالعكس		

التعليق:

.....

.....

.....

ذاكرة سمعية:

يستطيع الطفل	نعم	لا
إعادة سرد جملة من كلمتين		
إعادة سرد جملة من 3 كلمات		
إعادة سرد جملة من 5/4 كلمات		
إعادة سرد قصة قصيرة		
الرد على أسئلة بعد سماع قصة		
الإملاء بفاصل زمني(كلمة)		
إعادة سرد آخر كلمة من السؤال		

لا تنسى البنود الفارغة لوضع أنشطة أخرى إن وجدت

ملاحظات أخرى للمحكم:

.....

.....

.....

قائمة الأساتذة المحكمين:

قائمة الاساتذة المحكمين:

الأساتذة	التخصص	الدرجة العلمية	الإمضاء
شهري توفيق	علم النفس	دكتوراه	
توازي فضيلة	ترجمة خاصة	محاضر أ	
واكد رابح	علوم التربية	دكتوراه	
شليحي رابح	التربية الخاصة	محاضر أ	
أوباجي محمد	علوم التربية	دكتوراه	

استمارة بعد التحكيم

اسم المحكم:

الجامعة: يحي فارس –المدية–

التخصص: إرشاد و توجيه

الرتبة العلمية:

استبيان

الأهداف:

تقييم الطفل في كل من:

- مهارات ما قبل القراءة (الحضور والانتباه، التقليد، تنفيذ الأوامر)
- الجانب اللغوي (الاستقبالي، التعبيري)
- تنمية المهارات
- السلوكيات.
- الجوانب النمائية (الانتباه، التركيز، الإدراك، الذاكرة)

لمعرفة مستوى مهارات ما قبل القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية(متوسطة)

القادر على استخدام هذه الإستمارة:

- كل من هو مؤهل للتعامل في الجانب التأهيلي سلوكيا ولغويا (يفضل أخصائيين)

إستمارة تقييم:

الإسم: .....

تاريخ الميلاد: ...../...../.....

نوع الإعاقة: .....

المحور الأول: مهارات ما قبل القراءة

الحضور والانتباه

المهارة/ السلوك	نعم	لا
ينتبه الطفل للأصوات بشكل عام		
ينتبه الطفل لوجود الأفراد من حوله		
ينتبه الطفل لاسمه عند مناداته من قريب		
ينتبه الطفل لاسمه عند مناداته من بعيد		
ينتبه الطفل لاسمه بعد تكرار		
يقوم الطفل بالتواصل البصري		
يرد الطفل بنعم عند المناداة		
يرد على "ما اسمك" ؟		
كم عمرك ؟		
كيف حالك ؟		

التعليق: الملاحظة:

.....

.....

.....

التقليد: هو أن يقوم الطفل بما يقوم به الأخصائي أو (النموذج) ينقسم إلى :

- تقليد حركي (حركات كبرى وحركات صغرى).
- تقليد صوتي.

– تقليد حركي صوتي.

يقوم الطفل ب	نعم	لا
رفع الذراعين لأعلى مقلدا الأخصائي		
القفز مقلدا الأخصائي		
الرفرفة بالذراعين مقلدا الأخصائي		
يقف على قدم واحدة مقلدا الأخصائي		
تحريك الأصابع بشكل معين مقلدا الأخصائي		
تركيب دبابيس مقلدا الأخصائي		
حركة أخرى مقلدا الأخصائي مع ذكر الحركة في التعليق		

تقليد صوتي:

يقوم الطفل ب	نعم	لا
تقليد أصوات خاصة به		
تقليد أصوات بسيطة		
تقليد أصوات عشوائية		
تقليد مقطع صوتي		
تقليد أكثر من مقطع		
تقليد مقاطع عشوائية		
تقليد كلمة من مقطع		
تقليد كلمة من مقطعين		
تقليد جملة		

تقليد حركي وصوتي:

يقوم الطفل ب	نعم	لا
وضع اليد على الفم مع إصدار صوت		
وضع اليد على الشفاه وتحريكها مع إصدار أصوات		
حركة أخرى مع إصدار صوت		

التعليق / الملاحظات:

.....

.....

تنفيذ الأوامر:

يستجيب الطفل لأمر	نعم	لا
هات (يجيب شيء أمامه بالإشارة)		
هات (يجيب شيء أمامه بدون الإشارة)		
هات (يجيب شيء بعيد بالإشارة)		
خذ (يأخذ شيء بعينة من الأخصائي دون غيره)		
خذ (يأخذ أي شيء من الأخصائي)		
خبط (الخبط على أي شيء بعينه)		
خبط (الخبط على أي شيء كما أمره الأخصائي)		
أقعد		
ركب		
فك		
ربع ايدك		
ضع داخل العلبة		
النهي		

التعليق / الملاحظات:

.....

.....

.....

المحور الثاني: السلوكيات ورعاية الذات

السلوكيات:

السلوكيات	نعم	لا
يقوم الطفل بالبكاء المستمر		
يقوم الطفل بضرب نفسه		
يقوم الطفل بوضع يده على أذنيه		
يقوم الطفل بالدوران (حول نفسه أو حول الآخرين)		
يقوم الطفل بإيذاء الآخرين		
يقوم الطفل بالمشي على أطراف الأصابع		
يقوم الطفل بالصراخ		
يقوم الطفل بإصدار أصوات غير مفهومة على وتيرة واحدة		
يقوم الطفل بتجنب اللعب مع الآخرين		
يقوم الطفل بتجنب التلامس الجسدي		
يقوم الطفل بالضحك الغير مبرر		
يقوم الطفل بتغيير سلوكه		
يقوم الطفل بالانطواء		
يقوم الطفل بفرط الحركة		
يقوم الطفل بالروتينية		
سلوكيات أخرى (في التعليق)		

التعليق / الملاحظة:

.....

رعاية الذات

يقوم الطفل ب	نعم	لا
ارتداء الجوارب بمفرده		
ارتداء الحذاء		
الأكل بمفرده		
الشرب بمفرده		
دخول الحمام		
غسل يديه		
ارتداء الحقيبة		
غسل أسنانه		
ربط الحذاء		

المحور الثالث: التقييم التخاطبي

فحص الطفل

	نعم	لا
نظر الطفل سليم		
يستطيع الطفل التحكم في اللسان		
وضع الأسنان سليم		
يعاني الطفل من الشفه الأرنبية		
لا يوجد مشاكل في سقف الحلق		
يعاني الطفل من أي مشاكل في أعضاء النطق والكلام		

يعاني الطفل من مشاكل في الأذن اليسرى		
يعاني الطفل من مشاكل في الأذن اليمنى		
يعاني الطفل من مشاكل في السمع بشكل عام		
يعاني الطفل من مشاكل عضوية بشكل عام		

التعليق / الملاحظة:

.....

.....

.....

القراءة

– تعبيري: كل ما يقوم بنطقة الطفل (للتواصل)

– استقبالي: التعرف + تنفيذ الأوامر.

تم التناول لجانب تنفيذ الأوامر؟

في ذلك الجدول سنتناول الجانب التعبيري: أي كل ما يقوم بنطقة الطفل وأيضا الجانب الاستقبالي كتعرف الطفل

كما يلي:

	نطق		تعرف	
يستطيع الطفل التعرف أو النطق او تعيين	نعم	لا	نعم	لا
صوت(حيوان يعرفه، أو يقلده)				
مقطع صوتي (آ–اوو–إي)				
كلمة (كرة–قلم–باب)				
أعضاء الجسم (عين–راس–رجل)				
حيوانات (كلب–قطة–دجاجة)				
طيور (حمامة–بطة)				
فواكه(تفاح–برتقال–موز)				

خضروات(بطاطا–طماطم–جزر)				
أدوات منزل(كرسي–طاولة–خزانة)				
الطعام				
وسائل المواصلات(حافلة–سيارة–دراجة)				
الأفعال (قف–اجلس–آكل)				
جملة من كلمتين (اعطيني القلم)				

المحور الرابع: تنمية المهارات

تقييم لكل من: (التآزر البصري / التآزر العضلي الحركي)

التآزر البصري الحركي

يستطيع الطفل	نعم	لا
وضع الدوائر داخل عمود		
إدخال علب في بعضها البعض (من الأكبر الى الأصغر)		
تركيب بازل قطعة واحدة		
تركيب بازل قطعتين		
تركيب بازل 3 قطع		
تركيب بازل 4 قطع		
تركيب بازل 8 قطع		
تركيب بازل أكثر من 8 قطع		

التعليق / الملاحظة:

.....

.....

.....

.....

التآزر العضلي الحركي:

يستطيع الطفل	نعم	لا
الإمساك بالكرة		
(الإمساك/ نقل) الدوائر		
(الإمساك/ فك/ نقل) الدوائر		
(الإمساك/ فك/ نقل) الدوائر		
إدخال علبة من الأكبر إلى الأصغر		
إدخال الدبابيس و إخراجها		
الإمساك بالملعقة		
نقل حبوب بالملعقة (حجم كبير) من طبق الى آخر		
نقل حبوب بالملعقة (حجم صغير) من طبق الى آخر		
تقطيع العجين		
(التقاط/نقل) الحبوب من طبق الى آخر		
(التقاط/نقل) الخرز باليد		
إغلاق القفل		
فتح القفل		
استخدام مفتاح في الفتح والإغلاق		
فتح حنفية المياه		
إغلاق حنفية المياه		
فتح (مغلق) الباب		
استخدام المقبض لفتح النافذة		
استخدام المقبض لإغلاق النافذة		
تنظيف القسم		
ترتيب الكراسي		

التعليق:

.....

.....

المحور الخامس: المهارات النهائية

(الانتباه–التركيز–الإدراك–الذاكرة)

الانتباه: ينقسم إلى (انتباه بصري/ انتباه سمعي)

الانتباه البصري

يستطيع الطفل	**نعم**	**لا**
انتقاء لون معين من عدة ألوان(احمر–اصفر–ازرق)		
انتقاء شكل معين من عدة أشكال مختلفة(دائرة–مربع–مثلث)		
إدراك الإختلاف بين شكلين		
إدراك المتشابهات		

الانتباه السمعي

يستطيع الطفل	**نعم**	**لا**
الطرق عند سماع صوت معين(يحدد الصوت)		
انتقاء صوت معين من عدة أصوات مختلفة(3اصوات)		
تحديد مصدر الأصوات		
تقليد الأصوات		

التعليق:

.....

.....

التركيز البصري

يستطيع الطفل	**نعم**	**لا**
تصنيف الألوان (3الوان)		
الربط بين الأشياء		
السير على اتجاه مرسوم		

تتبع شيء يتحرك(كرة تتدحرج مثلا)		
تتبع مسلك سهل		
تتبع مسلك صعب		
التعرف على رقم واحد		
التعرف على رقم اثنان		
التعرف على رقم3		

التعليق:

.....

.....

التركيز السمعي:

يستطيع الطفل	**نعم**	**لا**
تتبع الصوت		
التمييز الصوتي لأصوات الحيوانات		
تكرار الأصوات		
ترقيق الصوت و تغليظه		
تقبل الصوت		
نفور من الصوت		

ملحوظة: البنود الفارغة لوضع أنشطة أخرى إن وجد:

التعليق:

.....

.....

.....

الإدراك: ينقسم إلى (إدراك بصري/ إدراك سمعي/ إدراك معرفي)

الإدراك البصري:

يستطيع الطفل	نعم	لا
التطابق مستوى بسيط		

الإدراك المعرفي/ اللغوي:

(ينتمي ذلك التقييم للجانب اللغوي كمهارات إدراكية لغوية)

يستطيع الطفل إدراك	نعم	لا
الاتجاهات(فوق–تحت/أمام–وراء/داخل–خارج)		
العلاقات(العلاقة بين النظارة و العينين/المبراة و القلم)		
التصنيف (سمعي/ بصري)		
الكمية(من1الى5)		
التعرف على أيام الأسبوع (اليوم–البارحة–الغد)		
التعرف على الشهور		
التعرف على الفصول		
معكوسات(كبير –صغير/ساخن–بارد/طويل–قصير)		
الصفات(حزين–فرح/طفل صغير –شيخ)		
مفاهيم زمانية و مكانية		
الأسئلة (أين/ لماذا/ كيف/ ماذا/ هل ؟)		
وصف صورة		
سرد أحداث قصة		
سرد أحداث اليوم بشكل لغوي سليم		

الذاكرة: تنقسم إلى (ذاكرة بصرية/ ذاكرة سمعية)

ذاكرة بصرية:

يستطيع الطفل	نعم	لا
إعادة ترتيب 3 صور بالترتيب		
إعادة ترتيب 4 صور بالترتيب		
إعادة ترتيب 5 صور بالترتيب		
إعادة ترتيب 6 صور أو أكثر		
الطرق على 3 أماكم بنفس الترتيب (باليد أو بشيء)		
الطرق على 4 أماكن بنفس الترتيب		
الطرق على 3 أماكن بالعكس		
الطرق على 4 أماكن بالعكس		

التعليق:

.....

.....

.....

ذاكرة سمعية:

يستطيع الطفل	نعم	لا
إعادة سرد جملة من كلمتين		
إعادة سرد جملة من 3 كلمات		
إعادة سرد جملة من 5/4 كلمات		
إعادة سرد قصة قصيرة		

الرد على أسئلة بعد سماع قصة		
الإملاء بفاصل زمني(كلمة)		
إعادة سرد آخر كلمة من السؤال		

لا تنسى البنود الفارغة لوضع أنشطة أخرى إن وجدت

ملاحظات أخرى للمحكم:

.....

.....

.....

.....